دور الصحافة الإستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين

The Role of Investigative Journalism in Uncovering Corruption Issues from the Perspective of Jordanian Journalists

إعداد الطالبة

روان عماد حمام

إشراف

د. كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني (يناير)، 2019

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويـض

أنا **الطالبة روان عماد فؤاد حمام** أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: روان عماد فؤاد حمام.

التاريخ: 2019/01/15

التوقيع: .....

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

"دور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"

وأجيزت بتاريخ: 15 / 01 / 2019

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كامل خورشيد مراد	مشرفا / رئيسا	جامعة الشرق الاوسط	----------
د. حنان الكسواني	عضوا مناقشا داخليا	جامعة الشرق الاوسط	----------
د. فؤاد سعدان	عضوا / مناقشا خارجيا	جامعة اليرموك	----------

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

إلى الذي نتكلم معه وأجوبته التي لا نسمعها بل نشعر بها، سترافق دربنا لتمدّنا بالضوء والسلام، الله.

إلى العائلة التي هي الحب.

إلى مشرفي الفاضل الدكتور كامل خورشيد لما بذله من جهد معي وإرشاد كان له أثر كبير في إتمام هذه الرسالة.

الباحثة: روان عماد حمام

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى أبي عِمــاد الدرب.... وأمي أساس هذا الدرب... وأخواني.

إلى الأشخاص الطموحين التي وقفت في دربهم ظروف الحياة الصعبة، أشكركم لصبركم وأهديكم هذا العلم البسيط، ولو بوسعي أن أفعل أكثر من ذلك لفعلت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	جـ
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول **خلفية الدراسة وأهميتها**	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
أسئلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
أهمية الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	4
حدود الدراسة	5
محددات الدراسة	5
الفصل الثاني **الأدب النظري والدراسات السابقة**	
الأدب النظري والدراسات السابقة	6
أولاً: الإطار النظري	6
ثانياً: الدراسات السابقة	22

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهجية الدراسة 28

مجتمع الدراسة 28

عينة الدراسة 28

أداة الدراسة 30

صدق الدراسة 32

ثبات الدراسة 33

المعالجات الإحصائية 33

الفصل الرابع

نتائج الدراسة (التحليل الإحصائي)

نتائج التحليل الإحصائي 34

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج العامة للدراسة 59

ثانياً: التوصيات 62

قائمة المصادر والمراجع 64

الملاحق 71

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم الفصل– رقم الجدول	البيان	الصفحة
1-2	الفرق بين الصحافة الاستقصائية والصحافة التلقليدية	15
2-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير النوع الاجتماعي	29
3-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير الفئة العمرية	29
4-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي	29
5-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة	30
6-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير ملكية الصحيفة التي يعملون فيها	30
7-3	عدد الفقرات التي تقيس أبعاد الدراسة	31
8-4	المقاييس الإحصائية لأسئلة الاستبانة (المجال الأول)	35
9-4	المقاييس الإحصائية لأسئلة الاستبانة (المجال الثاني)	36
10-4	المقاييس الإحصائية لأسئلة الاستبانة (المجال الثالث)	37
11-4	المقاييس الإحصائية لأسئلة الاستبانة (المجال الرابع)	39
12-4	مصفوفة الارتباط للمجال الأول	40
13-4	مصفوفة الارتباط للمجال الثاني	42
14-4	مصفوفة الارتباط للمجال الثالث	44
15-4	مصفوفة الارتباط للمجال الرابع	45
16-4	التكرارات والنسب المئوية حسب وجود صحافة استقصائية في الأردن.	47
17-4	التكرارات والنسب المئوية حول ضرورة وجود صحافة استقصائية في الأردن.	47
18-4	التكرارات والنسب المئوية حول عما إذا كان لدى الصحفيين معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية.	48
19-4	التكرارات والنسب المئوية حول الاطلاع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية.	48
20-4	التكرارات والنسب المئوية عما إذا كان لديهم فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية.	49
21-4	التكرارات والنسب المئوية عما إذا كان الاعتقاد أن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي	49
22-4	التكرارات والنسب المئوية سبق التدرب على إجراء التحقيقات الصحفية	50
23-4	التكرارات والنسب المئوية تقديم المؤسسة التي يعملون فيها تدريبا على الصفاحة الاستقصائية	50
24-4	التكرارات والنسب المئوية لاحتياج إلى مزيد من التدريب في مجال الصحافة الاستقصائية	50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تؤثر على الرأي العام نحو قضايا الفساد	51
26-4	التكرارات والنسب المئوية حسب وجود تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد.	51
27-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد.	51
28-4	التكرارات والنسب المئوية حسب وجود اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد.	52
29-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد.	52
30-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي.	52
31-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري.	53
32-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي.	53
33-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف الفساد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.	53
34-4	التكرارات والنسب المئوية حسب اهتمام الصحافة الاستقصائية بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني.	54
35-4	التكرارات والنسب المئوية حسب ضرورة سن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية.	54
36-4	التكرارات والنسب المئوية حسب ضرورة سن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين.	54
37-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد.	55
38-4	التكرارات والنسب المئوية حسب بأن الصحفيين يتعرضون للتهديد في حال الكشف عن قضايا الفساد.	55
39-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحفيين قد يتعرضون للفصل من العمل في حال طرح قضايا الفساد.	55
40-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحفيين قد يتعرضون للإعتقال عند طرح قضايا الفساد.	56
41-4	التكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن الصحفيين قد يخلقون الأعداء عند طرح قضايا الفساد.	56
42-4	التكرارات والنسب المئوية حسب بأن الصحف لا تشجع القيام بتحقيقيات استقصائية.	56
43-4	التكرارات والنسب المئوية بأن الصحافة الاستقصائية أصبحت حكرا على الصحف الرقمية.	57
44-4	التكرارات والنسب المئوية عدم تنظيم دورات خاصة بالصحافة الاستقصائية من قبل المؤسسة.	57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

45-4	التكرارات والنسب المئوية حسب سياسة التحرير لا تهتم بالتحقيقات الاستقصائية.	57
46-4	التكرارات والنسب المئوية حسب بأن ليس هناك لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع.	58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	قائمة المحكمين	71
.2	الإستبانة	72
.3	قائمة المقابلات مع الصحفيين	77
.3	فحص نسبة الاستلال في الرسالة	80

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

دور الصحافة الإستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين

The Role of Investigative Journalism in Uncovering Corruption Issues from the Perspective of Jordanian Journalists.

إعداد

روان عماد حمام

إشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. تنتمي الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية ضمن المنهج المسحي، وقد تم إستخدام الإستبانة كأداة علمية لجمع بيانات الدراسة من مجتمع البحث المتمثل بالصحفيين الأردنيين العاملين بالصحافة الأردنية، وقد بلغ مجتمع البحث وقت إجراء الدراسة **1267** صحفياً مسجلاً في نقابة الصحفيين الأردنيين. تم سحب عينة ممثلة من هذا المجتمع بلغت **119** مفردة وفق الطريقة العشوائية البسيطة.

تتمثل أهمية البحث في الدور المهم الذي تقوم به الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد على أنواعه في المجتمع الأردني، رغم أن الصحافة الاستقصائية عُرفت في الأردن منذ وقت قصير نسبيا قياسا لظهورها في المجتماعات المعاصرة الأخرى.

وكشفت نتائج الدراسة أن هناك تحديات تقف أمام نهضة وتطور الصحافة الاستقصائية ومنها قضايا التدريب والتأهيل وضرورة إدراك مؤسسات المجتمع كافة لأهمية هذا النمط من الصحافة.

وخلصت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من العينة أفادوا بأنهم اطلعوا على تحقيقات استقصائية ولديهم فكرة جيدة نوعا ما عن أهداف هذا النوع من الصحافة، ولكن النتائج أشارت إلى وجود نقص لدى الصحفيين في التدريب على عمل الصحافة الاستقصائية،كما أظهرت وجود تعاون ضعيف بين مؤسسات المجتمع المحلي والصحفيين العامليين في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الأردن، الصحافة الاستقصائية، قضايا الفساد، الصحفيون الأردنيون

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract

The Role of Investigative Journalism in Uncovering Corruption Issues from the Perspective of Jordanian Journalists.

By

Rawan Emad Hamam

Supervision

Dr. Kamel Khurshid Murad

The study aimed at identify the role of investigative journalism in uncovering corruption issues from the perspective of Jordanian journalists. The study was used as a scientific tool to collect study data from the research community represented by Jordanian journalists working in the Jordanian press. At the time of the study, the research community reached **1267** journalists registered with the Jordanian Press Syndicate. A representative sample of this community was withdrawn to **119** individuals according to the simple random method.

The importance of this study is the important role of investigative journalism in uncovering corruption issues of all kinds in the Jordanian society, although the investigative press has been known recently in Jordan, relatively compared to its appearance in other contemporary societies.

The results of the study revealed that there are challenges facing the renaissance and development of the investigative journalism, including the issues of training and rehabilitation and the need to recognize all the institutions of society for the importance of this type of journalism.

The study found that the largest percentage of respondents reported that they had reviewed surveys and had a fairly good idea of the objectives of this type of journalism. However, the results indicated that there was a lack of investigative journalism trainings, and It also showed that there is poor cooperation between local community institutions and journalists in this field.

Keywords: Jordan, investigative journalism, corruption issues, Jordanian journalists

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تمثل الصحافة الإستقصائية توجهاً جديداً في عالم الصحافة والاعلام اليوم بعد تنامي دور الاعلام في تسليط الضوء على مختلف القضايا والأمور، وأضحت الصحافة الاستقصائية معلماً بارزاً في ملامح المشهد الاعلامي بما كشفته من أسرار كانت مخفية وما أظهرته من قصص ظلت طي الكتمان، وخير دليل على ذلك ما كشفته الصحافة الاستقصائية في جريدة واشنطون بوست بما عرف بفضيحة ووترغيت التي أدت إلى استقالة الرئيس الأمريكي نيكسون في سبعينيات القرن الماضي، وما كشفه الصحفي الأمريكي سيمون روش في كتابه عن فضائح الأمريكان في سجن أبي غريب العراقي أبان الاحتلال الأمريكي للعراق **2003**.

وأصبحت الصحافة الاستقصائية جزءاً مهما في الصحافة بشكل عام، وأصبحت من الاهتمامات الرئيسية للصحفيين على المستوى الدولي وأحتلت حيزاً جوهرياً بين أنواع الصحافة نظراً لأهميتها في كشف الفساد وإلقاء الضوء على الجوانب التي تهم المواطنين ومتخذي القرارات بمختلف مستوياتهم.

وفي مفهوم ما تعنيه "الصحافة الاستقصائية" فإنها تعد نوعا من أنواع الصحافة الحديثة التي تعنى بمكافحة الفساد الذي يعتبر من الظواهر السلبية في معظم دول العالم، بإهتمامها بالتقصي بشكل متعمق، حيث يرجع تاريخ هذا النوع من الصحافة إلى ما يزيد على 50 عاما. **(المشهداني،2014،171)**.

ويمثل التحقيق الاستقصائي أحد أدوات الصحيفة لممارسة دورها التفسيري والتحليلي، وأداء مهمتها الرقابية للكشف عن جوانب الاختلال والقصور وسوء الإدارة، والناقدة كالرقيب في المجتمع وفقاً لمفهوم الصحافة الليبرالية ودور الصحافة المهم في المراقبة.**(علم الدين،2001،222)**

وبشكل عام، فإن الصحافة الاستقصائية تهتم بالبحث المعمق في القضايا التي تؤثر في المجتمع وتمس المصلحة العامة. وعادة ما تكون المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها الصحفي الاستقصائي مسؤولة عن البحث والتقصي للوصول إلى الحقيقة التي يسعى الفاسدون إخفائها عن الجمهور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر البحث الاستقصائي عملية معقدة وتحتاج إلى وقت ليس بالقصير، وتحتاج إلى التخطيط والتقصي العميق عن المعلومات والبيانات من المصادر المختلفة المتوفرة والعمل على تحري مدى صحتها ودقتها وعلاقتها بموضوع التقصي. ويعتمد نجاح التقصي على قدرة الصحفي ومهارته بالتواصل مع الآخرين وذكائه في الاستجواب وكفاءته في التعامل مع المصادر المختلفة كالأشخاص والمؤسسات. وعلى الصحفي الذي يعمل في مجال الصحافة الاستقصائية أن يكون محايدا وموضوعيا في تناوله للقضية مدار البحث مما يعزز مكانته لدى جمهور القراء ومتخذي القرارات على حد سواء ويكتسب ثقة الجمهور. وفي كثير من الأحيان تتبع الصحافة الاستقصائية آليات محددة للنشر والإعلام والتوضيح للمهتمين.(أبو حشيش،**2017،11–13**).

وتشمل الصحافة الاستقصائية كشف أمور خفية عن الجمهور قد تكون أخفيت بشكل متعمد من قبل شخص ما ذو منصب في السلطة أو من قبل مؤسسات. وتحتاج الصحافة الاستقصائية إلى مصادر معلومات ووثائق سرية وعلنية، وهي الصحافة القائمة على المعلومات والحقائق بإتباع أسلوب منهجي وموضوعي يهدف إلى كشف الغموض الذي يكتنف قضية فساد ما وإحداث تغيير للمصلحة العامة (هنتر،هاتسون،**2009،17**).

وتؤدي الصحافة الإستقصائية دوراً مهماً في المجتمع مثلها مثل أي صحافة إعلامية أخرى, وخاصة الرقابة والكشف عن القضايا والمشكلات التي تقف عائقا أمام نهضة المجتمع. وتساهم الصحافة الاستقصائية في التنمية بجميع أشكالها وزيادة الوعي عن طريق التوجية والإرشاد، فعملها يتطلب دائماً إستخدام وثائق ومعلومات سواء كانت معلنة أم سرية.

ويتمثل الهدف الرئيسي للصحافة الاستقصائية بالبحث عن الحقائق بعيدا عن البحث عن النجومية أو الثأر من الآخرين أو إبتزازهم. كما تهدف الصحافة الاستقصائية إلى كشف الخفايا وتوثيق الحقائق المتعلقة بقضايا الفساد والتجاوزات وتقديمها للجمهور ولفت نظر الحكومات للتصحيح ومعاقبة الفاسدين مما يعزز مبادئ السلطة الرابعة (الصحافة) وتحقيق هذه المبادئ المتمثلة بالعدالة والشفافية ومبدأ المساءلة. (دليل أريج،**2009،11**)

وقد تفاقمت مشكلة الفساد مع نهاية القرن الماضي وبداية الألفية الجديدة بمستويات تهدد الأمن الاجتماعي وفرضت تلك القضايا نفسها بقوة على أجندة الصحف والجمهور وأصبحت تحظى بمعدلات متابعة عالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظلت الصحافة الإستقصائية غائبة بشكل واضح بمفهومها العلمي والمنهجي في المجتمعات العربية. وفي بدايات الألفية الجديدة، انتشر هذا النمط من الصحافة على الرغم من اختلاف نمط الصحافة الإستقصائية من دولة لأخرى نظرا لإختلاف سقوف الحرية المتاحة في كل دولة.

مشكلة البحث

تؤدي الصحافة الاستقصائية دورا فعالا في كشف الحقائق المخفية أو الغامضة في المجتمع من خلال التحري والاستقصاء. ولقد عرفت الصحافة الاستقصائية في الأردن منذ سنوات قليلة، حيث انصب اهتمامها على تتبع قضايا مهمة في المجتمع الأردني وخصوصاً قضايا الفساد المالي والإداري وغيرها من أنواع الفساد الأخرى. وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: "ما دور الصحافة الاستقصائية في الأردن في مجال كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟ "

أسئلة البحث

يتفرع عن السؤال الرئيسي: "ما دور الصحافة الاستقصائية في الأردن في مجال كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين؟ " الأسئلة التالية :

1. ما درجة إدراك الصحفيين الأردنيين لوجود صحافة استقصائية في الأردن؟
2. ما مستوى إدراك الدور الذي تنهض به الصحافة الاستقصائية في الأردن؟
3. ما الموضوعات والاهتمامات التي تثيرها في الصحافة الاستقصائية في الأردن؟
4. ما التحديات التي تواجة الصحافة الاستقصائية؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية من وجهة نظر الصحافيين الأردنيين:

1. معرفة درجة إدراك الصحفيين الأردنيين لوجود صحافة استقصائية في الأردن للكشف عن قضايا الفساد التي تؤثر على المجتمع الأردني من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.
2. إدراك الدور الذي تقوم به الصحافة الاستقصائية في الأردن للكشف عن قضايا الفساد التي تؤثر على المجتمع الأردني من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تحديد الموضوعات والاهتمامات للصحافة الاستقصائية في الأردن للكشف عن قضايا الفساد التي تؤثر على المجتمع الأردني من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

4. التعرف على التحديات التي تواجة الصحفي الاستقصائي من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين.

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في تناول كشف قضايا فساد, والصحافة الاستقصائية هي الأساس الذي بدأ يتبعه الناس والمصدر الذي يثق به. وللصحافة الاستقصائية أهمية كبيرة في كشف الخلل والفساد، وهذا يساعد الحكومات والمجتمعات في الإسراع في معالجتها.

وتساعد الدراسة في توضيح المعيقات التي تقف أمام الصحافة الإستقصائية في الأردن، وتحديد الأضرار (قانونية، معنوية، مادية، مجتمعية...) التي قد تلحق بالصحفيين العاملين في هذا المجال، وتوضيح طبيعة البيئة الإعلامية والاجتماعية وما الذي يعانية المجتمع الأردني لبيان الحقيقة للقضايا والأحداث التي تتكشف من خلال الصحافة الإستقصائية مما يساعد في تكوين الرأي العام أيضاً.

مصطلحات الدراسة :

الصحافة الاستقصائية: تعرف المنظمة الأميركية للصحافة الإستقصائية بأنها: "تغطية إخبارية في العمق تكشف شيئاً ما يريد أحد ما أن يبقيه سراً أو تؤشر لإخفاقات منهجية وسياسات صائبة نتيجة لجهد شخصي بذله صحفي أو صحفية". (الدليمي**2015،41-42**).

التعريف الإجرائي: لغرض أهداف هذه الدراسة فإن الباحثة ترى أن الصحافة الاستقصائية تعنى بكشف الحقائق في المجتمع والاعتماد على مصادر متعددة لبيان الحقيقة التي تبحث عنها بأسرع وقت.

الفساد : تعرف منظمة الشفافية الدولية الفساد بأنه " استغلال السلطة من أجل الماكسب و المنافع الخاصة" (درويش،**2010،13**)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفساد إجرائياً: تعني الباحثة بمصطلح الفساد في هذه الدراسة بأنه الخلل الإجتماعي والإداري والمالي الذي يصيب السمعة ويشوه النزاهة ويحتمل أمور تتعلق بالرشى وغسيل الأموال وسوء استخدام الوظيفة.

الدور: "الواجب والمسؤولية التي يجب القيام بها" (قليه،الزكي،**2004**،**37**)

الدور إجرائياً: تعرف الباحثة مصطلح الدور إجرائيا على أنه (الوظيفة) أو العمل أو السلوك، وفيما يتعلق بهذه الدراسة فإن دور الصحافة الإستقصائية محدد إجرائياً بوظيفتها المجتمعية في كشف قضايا الفساد في المجتمع.

حدود البحث

- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث المسحي للفترة من **1-6-2018** إلى **1-9-2018.**
- الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود التطبيقية: الصحفيون الأردنيون المسجلون في نقابة الصحفيين الأردنيين والبالغ عددهم **1267** صحفياً حسب احصاءات عام **2018.**

محددات البحث

يمكن تعميم نتائج الدراسة نسبيا على مجتمع البحث الأصلي نفسه بسبب صدق وثبات أداة القياس وجدية المبحوثين في الإستجابة وواقع الحال الموجود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تمهيد

تقوم الصحافة بدور مهم في جميع جوانب حياة المجتمع، سواءا كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو غيرها من الجوانب. وتعتبر الصحافة مصدراً للمعلومات، حيث أنها تزود جمهور القراء بالمعلومات والبيانات المتعلقة بحياتهم مما يدفعهم إلى الميل نحو قراءة الصحف للإطلاع على المستجدات والأخبار التي قد تساعدهم على معرفة ما يدور في المجتمع والإطلاع على المتغيرات في كافة المجالات. وتعتبر الصحافة من الوسائل الاعلامية التي تخترق الحدود وتعمل على تعزيز العلاقات بين الشعوب وتهيئ الجمهور نحو القبول بقضية ما، وتساهم في صناعة الرأي العام الذي يعتبر أحد مخرجات الصحافة بشكل عام. وفي كثير من الأحيان، يكون للصحافة تأثيرا على توجه الأفراد نحو قضية ما أو تعمل على تغيير العادات والتقاليد وتعزز القدرة الثقافية للمجتمع.

وتعتبر الصحافة مهنة تستند إلى جمع البيانات وتحليلها لإعداد الأخبار وتقديمها إلى الجمهور بعد التأكد من صحتها ومصداقيتها ودقتها، حيث أن هذه الأخبار تتعلق بالمستجدات والأحداث في كافة الجوانب السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من الجوانب على المستويين المحلي العالمي ومنذ ظهور الصحافة الحديثة في المجتمعات ظهرت معها نظريات ورؤى مختلفة تناقش أدوار الصحافة ووظائفها العامة في المجتمع، ناهيك عن تأثيرها في الجمهور ودور القائم بالاتصال في توجيهها. (كنعان،2014،5).

وتؤدي الصحافة الاستقصائية بشكل خاص الوظائف الحديثة للإعلام التي حددها هارولد لاسويل في الأربعينيات من القرن الماضي وتتمثل في ثلاث وظائف، في مراقبة البيئة المحيطة، والعمل على ترابط المجتمع ووحدته في مواجهة البيئة المحيطة، والاهتمام بنقل التراث الثقافي.
(علم الدين،2010،39-40)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتمد مصداقية الصحافة الإستقصائية على المعلومات والأخبار والوثائق الرسمية المتاحة استنادا إلى قانون الحصول على المعلومات. كما تعتمد الصحافة الاستقصائية على معلومات غير متاحة توصف بأنها معلومات سرية يمكن الحصول عليها من كبار المسؤولين ومصادر الأحزاب المعارضة وغيرها من المصادر. (الحسن،2012،88).

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

ولكي نقف على مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين في التزود بالمعلومات عن دور الصحافة الاستقصائية في كشف الكثير من القضايا ومنها قضايا الفساد، لا بد من الرجوع تاريخياً ونظرياً إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم أبعاد دور الصحافة الاستقصائية في نشر المعلومات بين أوساط الجمهور.

تعتبر نظرية الاعتماد من العناصر المهمة التي تساهم في التأثير على آراء الأفراد داخل المجتمع، حيث يتم من خلالها تداول المعلومات والأخبار وغيرها التي يعتمد عليها الأفراد مما يساعد على تعزيز اعتمادهم على العاملين في الصحافة. (الفقية،2002،55)

وتفترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتلبية رغباته في التزود بالمعرفة وصياغة مواقفه السلوكية في ظروف محددة، حيث أنه كلما ارتفعت درجة عدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.(الموسى،2009،164).

وتستند نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية التي من أهمها ما يلي (مراد،2014،143):

1. أن إختلاف درجة الإستقرار والتوازن في النظام الإجتماعي يعود إلى التغيرات المستمرة، وبالتالي فإن الحاجة للمعلومات والأخبار تتزايد أو تتناقص تبعاً للحاجة لهذه الأخبار والمعلومات، حيث يكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات.
2. حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. إختلاف حاجات الجماهير وأهدافهم الفردية والنفسية تؤثر في درجة اعتمادها على وسائل الإعلام.

وتفترض هذه النظرية وضع ثلاث علاقات في الاعتبار عند التحدث عن تأثير وسائل (مزاهرة،2012،213):

أولاً: النظام الإجتماعي.
ثانياً: دور وسائل الإعلام في النظام الاجتماعي.
ثالثاً: علاقة الجمهور بوسائل الإعلام.

ولا يتم استخدام وسائل الإعلام استنادا إلى هذه النظرية بعيدا عن تأثيرات النظام الاجتماعي السائد، وأسلوبنا في التعامل مع هذه الوسائل يتأثر بما نكتسبة من معرفة عن الماضي وما يحدث أثناء تلقينا الرسالة الإعلامية (مراد،2014،144).

وتحدد هذه النظرية ثلاثة أنواع من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام وهي كما يلي: (الموسى،2009،204-205):

1. التأثيرات المعرفية: وتشمل إزالة الغموض، وضع الأجندة، زيادة نظم المعتقدات والقيم والسلوكيات.
2. التأثيرات الوجدانية: وتشمل الحساسية للعنف والمخاوف والاغتراب.
3. التأثيرات السلوكية: وتشمل الحركة والفعل أو فقدان الرغبة في الحركة والفعل وهما من نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية. ولإستيعاب دورنا علينا أن ندرك أن الإعلان لا يهدف فقط إلى تقديم المعرفة بقدر ما يهدف لإثارة ردة فعل أو سلوك.

وستحدد هذه التأثيرات مسار الرسالة الحالية في تقصيها لواقع درجة معرفة الصحفيين الأردنيين لهذا النوع الحديث من الصحافة من حيث المعايير التالية المستمدة من النظرية:

1. التصورات التي يحملها الصحفيون لدور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد وهذه الجزئية مرتبطة بنوع التأثير المعرفي للنظرية في الوسط الصحفي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. هل غيرت الصحافة الاستقصائية من أفكار ذهنية معينة لدى الصحفيين فيما يتعلق بدورها في كشف ومحاربة الفساد وهذه الجزئية مرتبطة بالتأثير الوجداني للنظرية.

3. هل أعاد الصحفيون الأردنيون النظر في العديد من تقاريرهم ومنتجاتهم الاعلامية وقاموا بتكيف أفعالهم وسلوكهم تبعا لتأثرهم بدور الصحافة الاستقصائية وهذا متعلق بالتاثير السلوكي للنظرية.

أهمية الصحافة في المجتمعات المعاصرة :

يعتبر بوف هير مؤسس صحيفة " Monde Le " الفرنسية أن الصحف اليومية الكبيرة ستظل مؤسسات صناعية وتجارية كبيرة، حيث أنها وسيلة للحصول على المعلومات والبيانات للفرد وتوفر له كافة العناصر والوسائل التي تساعده في الحكم على الأمور والتوصل إلى رأي بشأنها (صابات،1987،332).

وتمثل الصحافة عند مارشال ماكلوهان كرسي اعتراف جماعي يسمح بالمشاركة، حيث أنها تستطيع تلوين الأحداث لإتاحة استخدامها من عدمه. ويضيف أيضا بأن الصحافة تتمتع بحرية كبيرة، حيث أنها تكشف عن الجوانب الحياتية. وتشير المعلومات إلى أن مدينة مينا بولس قد حرمت من صدور الصحف في عام **1992** لمدة شهور، وقد صرح مدير شرطة المدينة بقوله أنه يحتاج الأخبار، ولكن بما يتعلق بعمله يتمنى أن يبقى بلا صحف إلى الأبد. وبين أن الجرائم تكون أقل حين لا تتحدث عنها الصحف.وعليه، لا تنتشر بين الجمهور مما يساعد الحكومة. وتعمل الصحافة على نشر الثقافة والمعلومات، مما يؤدي إلى إثراء أفق القراء وتمكينهم من تعزيز معرفتهم بكافة أنواع المعرفة (صابات،1975،228-229).

وللصحافة أربع مهام هي: (كنعان،2014،48).

- الكشف عن الحقيقة.
- التأثير في الرأي العام.
- التعبير عن جمهور الشعب.
- صناعة التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحافة الاستقصائية : نشأتها وأهميتها ووظائفها :

يمكن القول أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر رائدة الصحافة الاستقصائية، على رغم تباين وجهات نظر الباحثين في تاريخ انطلاق هذا الفن، حتى أن بعضهم ربطه بعام **1690** عندما كشفت صحيفة "الأحداث العامة" تعرض الجنود الفرنسيين للتعذيب الوحشي على أيدي القبائل الهندية الحمراء المتحالفة مع الجيش البريطاني في الأراضي الأمريكية. ويعد الأدب الأمريكي في مجال الصحافة الاستقصائية نموذجاً للصحافة الاستقصائية في جميع أنحاء العالم، ويذهب البعض إلى القول أن سوابق الصحافة الاستقصائية في الولايات المتحدة الأمريكية ترجع إلى السنوات الأخيرة من القرن السابع عشر، بالرغم من أن بدايات الصحافة الاستقصائية الحديثة ترجع إلى مطلع القرن العشرين. (عبد الباقي،**2013**،**19**)

مع ذلك، يمكن القول أن الصحافة الاستقصائية ظهرت مع بداية تطور مفهوم ودور الصحافة في المجتمع وإتجاهها في الإبراز والتركيز والتحري عن قضايا معينة تحدث في المجتمع خاصة جوانب الإنحراف والفساد ونتيجة لذلك ظهر لون جديد من التغطية الصحفية سمي بالصحافة الاستقصائية وسمي محررو هذا اللون بـ "المنقبون عن الفساد". (الحسن،**2012**،**17**)

وأطلق اسم المنقبين عن الفساد على مجموعة من الصحفيين الذين قادوا حملات صحفية مهمة ضد الفساد خاصة عام **1901**، حين أدى التوسع الصناعي السريع إلى الكثير من أنواع الظلم وكانت الاحتكارات موضع قلق عام، ورأى فيها بعض المراقبين تحالفاً غير سديد بين التجارة والسياسة. (الدليمي،**2015**،**39-40**).

وأعتمد هؤلاء في حركتهم الصحفية على نشر التحقيقات الصحفية الكاشفة المبنية على وثائق رسمية وخاضعة لمراقبة الخبراء، وبرزت حركة المنقبين عن الفساد كقوة مهمة عام **1906**،ثم بلغت قمة النجاح عام **1911**، ثم تبددت عام **1912**، فقد ملها الجمهور، ولكثرة الضغوط المالية على بعض الصحف، مما أدى إلى إختفاء هذا اللون من الصحافة. (عبدالمجيد،عبدالباقي،**2012**،**200**)

وفي بدايات القرن الماضي شهدت الصحافة الاستقصائية عصرها الذهبي وعمل قوتان في تشكيل الحافز الرئيسي للصحافة الاستقصائية، وتمثلت القوة الأولى في زيادة الانعزال عن السلطة في المجتمع الأمريكي أثناء تلك المرحلة، وخاصة من قبل الطبقة الوسطى الأكثر تعليما. وقد ساهمت الثورة الصناعية في تعزيز تأثير ونفوذ هذه الطبقة على الحكومة والاقتصاد في آن معا، وتمثلت القوة الثانية في وفود المهاجرين إلى معظم المدن الأمريكية الصناعية الأمر الذي أدى إلى هجرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوى ذات التأثير من المناطق الريفية إلى المدن الصناعية، بالإضافة إلى زيادة التضخم (ارتفاع أسعار السلع والخدمات) الذي ساهم في تقوية الشعور بإحساس العزلة لدى المواطن الأمركي. وأخيرا، فقد ساهمت هذه التغيرات في تعزيز تأثير الطبقة الأكثر تقدما في الولايات المتحدة الأمركية. (عبدالباقي،2013،27).

ومع نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي طورت الوسائل الاتصالية البديلة أو المعارضة حزبية وغير حزبية، أساليب إنتاجية وفنية جديدة لعرض المضمون الإعلامي متمثلة في التغطية الاستقصائية والتفسيرية للأخبار، كما لجأت إلى تطوير أساليب الكتابة الصحفية فظهرت تيارات صحفية جديدة قضت على الأساليب التقليدية لصياغة الخبر. (الصماوي،2013،7)

وانتشرت الصحافة الاستقصائية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة السبعينيات من القرن العشرين لأسباب متعددة منها: (الحسن،2012،36)

- الدعم المالي الذي حصلت عليه الصحافة.
- أصبح هناك منظمة أو صندوق مستقل يموله المؤسسات والأفراد، ونجح هذا الصندوق في تمويل أكثر من **60** مشروع تغطية استقصائية خلال الفترة من سبتمبر عام **1971** حتى سبتمبر **1973**.
- كشفت عن أوجه نشاطات قابلة للمناقشة تتصل بالأوضاع المريبة في النشاط الاقتصادي والحياة السياسية، وعن فساد الحكومة.

وترتبط الصحافة الاستقصائية بعالم السياسة من خلال (فضيحة وترغيت) وتمثل هذه الفضيحة أفضل مثال على ظهور المفهوم الحقيقي للصحافة الإستقصائية. وقد كان أبطال هذه الفضيحة الصحفيان (بوب ودوورد وكارل بيرنشتاين) اللذان يعملان في صحيفة واشنطن بوست، حيث قاما هذان الصحفيان بالكشف عن تجسس الحزب الجمهوري على منافسة الحزب الديمقراطي الأمركي. وقد أجبرت التحقيقات المتعلقة بهذه الفضيحة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون (الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة **1969-1974**) على الاستقالة من منصبه نتيجة لتهديد الكونغرس له بالإدانه إثر هذه الفضيحة. (أبو عرقوب،2013،9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي عام **1975** تأسس اتحاد المندوبين والمحررين الاستقصائيين Investigative Reporters & Editors (IRE) كجماعة صحفية لا تهدف إلى الربح، وذلك على يد مجموعة من المحررين الاستقصائيين بهدف تشجيع الصحافة الاستقصائية وتنميتها، وخطط لتطوير مركز للموارد يضع خدمات ونشرة إخبارية عن الموضوعات الاستقصائية إلى جانب دليل للخبراء وبعض الخدمات الأخرى، وفي عام **1979** افتتح هذا الاتحاد -IRE- مركز "بول ويليامز" التاريخي للتغطية الاستقصائية بجامعة "ميسوري" وأعلنت عن خطة لتطوير الاستقصاء، وعن جوائز لأفضل المحررين الاستقصائيين. (عبد المجيد، علم الدين،**1995**،**31**)

وفي عام **1980** بدأ رواج استخدام تقنيات الحاسب الآلي لجمع المعلومات ووجد الصحفيون أنفسهم أمام نظام تكنولوجي جديد، ومهام ومسئوليات جديدة، وتفاوتت مراحل تبنيهم للوسائل الجديدة، وبدأ يتزايد الاهتمام بتوجه ورؤية ماير وزملائه وأصبح مفهوم التغطية الاستقصائية باستخدام الكمبيوتر يشتمل على جمع وتحليل المادة الصحفية عن طريق وسائل وقواعد البيانات الالكترونية وتحليل السجلات الالكترونية العامة، وبناء قواعد معلومات نموذجية موثقة. (الصماوي،**2013**،**22-23**).

وخلال السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين، أدت شبكة الانترنت إلى تغيير كيفية تقديم القصص الاستقصائية، وتظهر الدراسات أنه بالرغم من أن حجم ومضمون القصص الاستقصائية على الشبكة العنكبوتية لم يرتفع بصورة ثابتة خلال تلك السنوات، إلا أنه تطورت القدرة على القص أي القدرة على عرض المعلومات بصورة مترابطة ومشوقة (تحسن صياغة التقارير)، فضلاً عن إتاحة المجال لاستخدام المعلومات وروابط الوثائق واللقطات المصورة وكذلك الخرائط والرسوم. وبحلول العقدين الأخيرين حددت الأدوات الرقمية كيفية قيام المحررين بجمع المعلومات من خلال دوائر المعارف، وكذلك قدم الانترنت أدوات جديدة ومؤثرة، خاصة ما يتعلق بالتواصل وتوفير الرسوم والخرائط والوثائق وقواعد البيانات. (عبد الباقي،**2013**،**49-50**)

مفهوم الصحافة الاستقصائية

يعرف رئيس المركز الدولي للصحفيين "David Nabel" الصحافة الاستقصائية بأنها "مجرد سلوك منهجي ومؤسساتي صِرف، يعتمد على البحث والتدقيق والاستقصاء حرصاً على الموضوعية والدقة، وللتأكد من صحة الخبر وما قد يخفية انطلاقاً من مبدأ الشفافية ومحاربة الفساد والتزاماً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدور الصحافة "كرقيب" على السلوك الحكومي، وكوسيلة لمساءلة المسئوليين ومحاسبتهم على أعمالهم خدمة للمصلحة العامة, ووفقاً لمبادئ قوانيين حق الإطلاع وحرية المعلومات. (عبدالباقي،2004،188)

ويعرف البدراني الصحافة الاستقصائية بأنها: العمل الذي يستند إلى منهجية منظمة تتوافر فيه كمية كبيرة من المعلومات والبيانات والوثائق الرسمية إلى جانب توفر الحرية اللازمة من قبل الجهات الرسمية والتي تعد على شكل تحقيقات صحفية محكمة قانونيا لتجنب الاشكالات والعقبات التي قد تعرقل عمل وجهود المؤسسة والمحرر المكلف بالإعداد، ويستهدف التحليل المتعمق في جوانب الظاهرة بغض النظر عن نوعها أكانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية...إلخ. (البدراني،2011،202)

وعرف حسن الصحافة الاستقصائية بأنها تكشف الأمور الخفية للجمهور، التي تم إخفاؤها عمدا شخص ذو منصب في السلطة أو اختفت صدفة خلف ركام غير منظم من الحقائق والظروف التي أصبح من الصعب فهمها وتتطلب استخدام مصادر معلومات ووثائق سرية. (حسن،2009،6)

وبين **Soori** أن الصحافة الاستقصائية هي نوع من التقارير التي يقوم الصحفيون بإعدادها بعمق من خلال تحقيقهم بعمق في موضوع مهم، وغالبا ما تبحث التحقيقات الصحفية الاستقصائية في الجرائم والفساد سياسي أو المواضيع الأخرى. (Soori،2010،8)

وأشارت منظمة كونراد أديناور إلى أن الصحافة الاستقصائية تمثل شكلا من أشكال الصحافة التي يقوم فيها الصحفيون بالبحث عن قصة قد تكشف الفساد، أو مراجعة السياسات الحكومية والخاصة، أو لفت الانتباه إلى الاتجاهات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية. وتختلف التحقيقات الاستقصائية عن التقارير التقليدية. (كونراد،2016،7)

ويعرف "David Spark " الصحافة الاستقصائية بأنها تلك الصحافة التي تهدف إلى جمع الحقائق التي يريد شخص ما إخفاءها والتي عادة ما تكون مثيرة للجدل والقلق الأمر الذي يدفع للكشف عنها وإظهارها للجمهور. (Spark،1999،6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتفق معظم المتخصصين الذين حاولوا وضع تعريف للصحافة الاستقصائية على أن هذا النمط من الصحافة يتجاوز التغطية المعتادة للحوادث الصحفية، حيث أنه يسعى إلى كشف المعلومات المخفية من الممارسات الخاطئة التي قد تضر بالمجتمع. (**Ongowo،2011،10**).

وعلى الرغم من صعوبة التوافق على تعريف موحد للصحافة الاستقصائية، إلا أن هناك توافقا واتساقا يتعلق بالمبادئ الرئيسية للصحافة الاستقصائية والتي منها ما يلي: (**Forbes،2005،6**)

- تهتم الصحافة الاستقصائية بتغطية متعمقة للقضايا التي تمس المصلحة العامة.
- تعتبر الصحافة الاستقصائية صحافة استباقية تكشف المعلومات التي لا يرغب شخص ما أو جهة ما التصريح بها.
- تعتبر الصحافة الاستقصائية صحافة عملية وتمتاز التحقيقات المتصلة بها بطول الأجل وتحتاج إلى التخطيط وجمع المعلومات والبيانات والتحقق من دقتها ومصداقيتها استنادا إلى العديد من المصادر.
- تعتمد الصحافة الاستقصائية على تطبيق التقنيات الحديثة والمتطورة في إجراء البحث والتقصي عن المعلومات والبيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1): الفرق بين الصحافة الاستقصائية والتقليدية: (دليل أريج،19،2009-20)

البحث	
الصحافة التقليدية	**الصحافة الاستقصائية**
تجمع المعلومات وتنشر وفق ايقاع ثابت (يوميا, اسبوعيا , شهريا)	لا يمكن نشر معلومات الا اذا تم التأكد من ترابطها و اكتمالها .
يكتمل البحث بسرعة . ولا يتم القيام باي بحث آخر بعد أن تكتمل القصة	يستمر البحث إلى أن يتم التثبت من القصة وقد يستمر بعد نشرها
تقوم القصة على الحد الادنى الضروري من المعلومات ويمكن ان تكون قصيرة جداً.	تقوم القصة على الحد الاقصى من المعلومات المحصلة, ويمكن ان تكون طويلة جداً .
يمكن لتصريحات المصادر ان تحل محل التوثيق .	يتطلب التحقيق الصحافي توثيقا لدعم تصريحات المصادر او انكارها.
العلاقات بالمصادر	
الثقة في المصدر مفترضة, وفي الاغلب دون التحقق منها .	لا يمكن افتراض الثقة بالمصدر فقد يقدم المصدر معلومات مزيفة ولا تستطيع استخدام اية معلومات دون التحقق منها .
تقدم المصادر الرسمية المعلومات للإعلامي مجانا لتعزز دورها وتروج لأهدافها .	تخفي المعلومات الرسمية عن الإعلامي لأن كشفها قد يعرض مصالح السلطات أو المؤسسات للخطر.
لا مجال أمام الصحافي إلا قبول الرواية الرسمية للقصة, رغم أنه يمكن أن يعارضها بتعليقات أو بيانات من مصادر أخرى.	يتحدى الإعلامي بصراحة الرواية الرسمية للقصة أو ينكرها بناء على معلومات يستقيها من مصادر مستقلة.
يتصرف الإعلامي بمعلومات أقل مما تتصرف بها معظم مصادره او كلها .	يجمع الإعلامي ويتصرف بمعلومات أكثر مما يتصرف به أي مصدر منفرد من مصادره وبمعلومات أكثر مما يتصرف بها معظم مصادره .
النتائج	
ينظر إلى التحقيق الصحافي كانعكاس للعالم الذي يتم قبوله كما هو ولا يأمل الاعلامي في الوصول إلى نتائج أبعد من مجرد إخبار الجمهور بموضوعه.	يرفض الإعلامي قبول العالم كما هو فهدف القصة إختراق وضع معين أو تعريته كي يصلحه أو يدينه أو في حالات معينة تقديم مثال لطريق افضل
لا يتطلب التحقيق الصحافي انخراطا وحماسا شخصيا من الإعلامي	دون انخراط شخصي وحماس من الإعلامي. لن تكتمل القصة ابدا.
يسعى الإعلامي لأن يكون موضوعيا قدر المستطاع دون تحيز لأي طرف في القصة أو حكم عليه .	يسعى الإعلامي لأن يكون عادلا ومدققا في حقائق القصة. وبناء على ذلك قد يحدد ضحاياها و أبطالها ومذنبيها . وقد يقدم الإعلامي أيضا حكما على القصة أو يتخذ أو يصدر قرارا بشأنها
البنية الدرامية ليست مهمة جدا في التحقيق الصحافي. وليس للقصة نهاية, لأن الأخبار مستمرة .	بنية القصة الدرامية ضرورية لتأثيرها, وتقود إل استنتاج يقدمه الإعلامي أو المصدر.
قد يرتكب الإعلامي أخطاء و لكنها حتمية وعادة ليست مهمة .	تعرض الأخطاء الإعلامي لجزاءات رسمية أو غير رسمية يمكن أن تحطم مصداقية الإعلامي و الوسيلة الإعلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحافة الاستقصائية عربياً

تأخر ظهور الصحافة الإستقصائية في الدول العربية للعديد من الأسباب والعوامل التي منها غياب الظروف الديمقراطية وغياب الحماية الشخصية للصحفيين وضعف القوانيين والتشريعات التي تتعلق بالديمقراطية وخاصة ما يتعلق بحرية النشر والتعبير وحق الحصول على المعلومة. **(أبو الحمام،2014،24).**

وكانت طليعة الممارسات الحقيقة في مجال الصحافة الاستقصائية في مصر، حيث تم ممارسة الصحافة الاستقصائية في الصحافة المصرية بشكل لا يرتبط بمنهجية علمية وذلك خلال الاحتلال الانجليزي لمصر. وكان الحدث الأكثر أهمية في الصحافة الاستقصائية الكشف عن صفقة الأسلحة الفاسدة التي زود بها الجيش المصري في حرب **1948** والتي كشف عنها الكاتب الصحفي إحسان عبد القدوس في عام **1949**، واعتبرها البعض سببا في ظهور تنظيم الضباط الأحرار وقيام الثورة المصرية في **23** تموز في عام **1952**. **(علم الدين،2010،34)**

ويرجع الضعف الواضح في الإعلام العربي في هذا المجال إلى غياب التشريعات والتقاليد والبيئة المناسبة، فضلاً عن عدم تحمس الصحف اليومية والتلفزيونات التي لديها القدرة على التحقيق الاستقصائي المستقل غير متحمسة لذلك، في حين أصحاب الصحف المستقلة والأسبوعيات والمواقع الذين يرغبون بذلك ولديهم الجرأة لا يملكون الوقت والمال والصبر الضروري. **(الحسن،2012،49)**

وبرز مفهوم الصحافة الإستقصائية منذ **2009** كمفهوم على الساحة الإعلامية المصرية والعربية نتيجة لظهور مؤسسات متخصصة بالصحافة الاستقصائية. ومن الأمثلة على ذلك (مؤسسة هيكل للصحافة العربية) و (شبكة إعلاميون من أجل صحافة إستقصائية عربية) بالإضافة إلى إهتمام المراكز الدولية بنشر ثقافة العمل الإستقصائي في البيئة الإعلامية على المستوى الدولي ومنها على سبيل المثال المركز الدولي للصحفيين. **(أبو الحمام،2014،24-25)**

الصحافة الاستقصائية محلياً

ومع عام **1989** بدأت حقبة سميت بثورة الصحف الشعبية التي سعت لكشف الخلل ولاقت هذه الصحف رواجا كبيرا. وأجرت جريدة العرب اليوم في التسعينات (القرن الماضي وبداية الألفية) العديد من التحقيقات الاستقصائية وخاصة التحقيق حول تلوث المياه والتي أدت إلى إسقاط الحكومة آنذاك. وكان لدخول شبكة أريج إلى الوطن العربي والأردن وإتخاذها الأردن كمقر أثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملموس حيث قامت الشبكة بمنهجة العمل ووضعت فرضيات وخطوات العمل في الصحافة الاستقصائية. (الكسواني،مقابلة،**2018**)

وبينت المقابلات التي أجريت مع خبراء ومتخصصين في الصحافة الاستقصائية أن الصحافة الاستقصائية في الأردن كانت غير ممنهجة ولا تقوم على فرضيات معينة وتعتمد كليا على الجهد المقدم من الصحفي الذي يقوم بالتحقيق الاستنقصائي لكشف الخلل أو الفساد الموجود كما يلاحظ على التحقيق الاسقصائي في الأردن أنه يتم دون تنظيم وعمل عشوائي وغالبا ما يتم بشكل شخصي علما بأن العمل الاستقصائي يحتاج إلى تمويل كبير ومكلف. (المقابلات،**2018**)

وبينت المقابلات بأن الموضوعات التي تركز عليها الصحافة الاستقصائية أصبحت الصحافة الاستقصائية مهتمة تدخل على جميع الموضوعات طالما هناك خلل أو فساد بهدف تغيير المجتمع وتغيير القوانين وتغيير الأنظمة وتغيير السلوكيات وإصلاح الوضع القائم مما يعني أن دور الصحافة الاستقصائية هو دور وقائي. كما يجب أن تركز على بعض الجوانب والتي منها الموضوعات التي تتعلق بالخدمات وموضوع الفساد والتهرب الضريبي أما عن الصعوبات والمعوقات فقد تبين وجود العديد من الصعوبات والتي منها التدريب على العمل الصحفي وصعوبة التمويل وتوفير المعدات الفنية والتشريعات القانونية والحماية القانونية للصحفي وتسرب الصحفيين الاستقصائيين المدربين وكذلك صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات والوثائق من المصادر المختلفة. (المقابلات،**2018**)

شبكة " أريج للصحافة الاستقصائية ":

وشهدت الصحافة الاستقصائية في المملكة تطورا ملحوظا بدخول شبكة (أريج) إلى المملكة والتي تعتبر رائدة في مجال الصحافة الاستقصائية. وتعرف هذه الشبكة نفسها على أنها (شبكة إعلاميين من أجل صحافة إستقصائية عربية (أريج) (الموقع الرسمي للشبكة).

Arab Reporters for Investigative Journalism (ARIJ)، وتعتبر منظمة أريج من المنظمات التي لا تهدف إلى الربح وتسعى إلى إيجاد صحافة استقصائية تعتمد على منهجية متطورة ومتقدمة في العالم العربي وقد تم إنشاؤها في مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية في عام **2005**. وتهدف منظمة أريج إلى دعم الصحافة المستقلة التي تتميز بالمهنية والنوعية عالية الجودة وذلك بتوفير التمويل اللازم للمشاريع الاعلامية والتحقيقات الصحفية المعمقة وتوفير الإشراف المحترف لتوجيه الصحفيين الشباب في العالم العربي. وتقدم شبكة أريج الخدمات للإعلاميين العاملين في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كافة المجالات الصحفية كمجال الصحافة المطبوعة والإذاعات وقنوات التلفزة والإعلام الإلكتروني. وفي بداية إنطلاقها، اقتصر نشاط الشبكة في الأردن وسوريا ولبنان وتوسع نشاطها لاحقا ليشمل مصر والبحرين واليمن وفلسطين والعراق. وساهمت الشبكة في إنشاء وحدات متخصصة في مجال الصحافة الاستقصائية في عدد من المؤسسات الصحفية في الدول العربية والقنوات التلفزيونية في الدول العربية وقدمت التدريب والدعم للصحفيين الاستقصائيين الذين يعملون في الصحف والقنوات التلفزيونية. وفي عام **2010**، بادرت شبكة أريج والمركز الدولي للصحفيين إلى إطلاق برنامج لمؤسسة الصحافة الااستقصائية وذلك بتأسيس **5** وحدات متخصصة في الصحافة الاستقصائية في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين وجمهورية مصر العربية. **(ربيع،2014،117-118)**.

وتتبع أهمية الصحافة الاستقصائية في المجتمع من الأدوار التي تقوم بأدائها كالمطالبة بالتغييرات والإصلاحات السياسية وتشجيع الشفافية والمساءلة القانونية في الوظيفة العمومية وزيادة مصداقية وسائل الإعلام لدى المجتمع لنشرها الظلم الواقع على المجتمع كما أنها تعزز دور وسائل الإعلام كوكيل عن المجتمع. وتعمل الصحافة الاستقصائية على زيادة المنافسة بين وسائل الإعلام مما يحقق زيادة في المبيعات والأرباح التي تتبع هذا الأسلوب نتيجة إقبال المعلنين عليها، وتعمل الصحافة الاستقصائية على توسيع نطاق حرية الصحافة باستكشاف مختلف المناطق والبحث عن الحقائق فيها. كما تعزز مهارات الصحفيين وصقل مواهبهم وزيادة ثقة الجمهور بوسائل الإعلام. بالإضافة إلى تعزيز التنمية الاقتصادية في المجتمع من خلال الرقابة على الأموال العامة ومتابعة القائمين على السلطة للعمل على تحقيق الاستغلال الأمثل لموارد البلاد. **(المقدادي،2011،96)**

الصعوبات التي تواجه الصحافة الاستقصائية

ومن الصعوبات التي يراها "Johannes Von Dohnanyi" أن التحقيقات الاستقصائية هي النوع الأكثر تكلفة، ولا يوجد ضمانات للنجاح في مثل هذا النوع من الصحافة في ظل نقص الموارد المالية. من هنا، فإن التحقيقات الصحفية الاستقصائية تتطلب قدرة كبيرة وجرعة من الشجاعة. **(Dohnany،2003،77)**.

وتشير مؤسسة كونراد أديناور أن الصحافة الاستقصائية قد تكون مضيعة للوقت ومكلفة ومحفوفة بالمخاطر، وكثيراً ما يحتاج الصحفيون الاستقصائيون إلى إقناع المحررين بأن الأمر يستحق القيام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

به عندما تكون الأحداث اليومية غزيرة وقادرة على إنتاج صحيفة مرضية تماماً. وفي الدول التي تمر في مرحلة انتقالية، قد يعتقد أصحاب الصحف أن الصحافة الاستقصائية هي نتاج ثقافة "غربية"، وأنها لن تنجح في بلد نام. لكن هذه الممارسة لا تتطلب دائمًا الكثير من الوقت والموارد المالية. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد الصحافة الاستقصائية في بناء الديمقراطية. فالمبادئ الديمقراطية، بما في ذلك المشاركة الشعبية والمساءلة وشفافية الحكومة، تفشل عندما لا تطرح وسائل الإعلام أسئلة صعبة أو تقدم معلومات وتحليلات تحقق فيما وراء المطالبات والمطالب المضادة للفصائل المتنافسة. (كونراد،2016،12)

مفهوم الفساد

تعتبر ظاهرة الفساد ظاهرة قديمة لها جذور تاريخية وهي لا تقتصر على شعب معين، وتختلف من دولة لدولة أخرى من حيث الطبيعة والبيئة، فهي أنتشرت في جيمع المجتمعات سواء كانت النامية منها أو المتقدمة. ويعد الفساد من الظواهر التي إنتشرت بسرعة كبيرة مما ساعد على أنهيار الدول، ولهذه الظاهرة أنواعاً ومظاهر عدة تظهر نتيجة أسباب منها الإدارية والمالية والاقتصادي والاجتماعية والسياسية.

والفساد ظاهرة مستمرة لها تأثير في بطء النمو الاجتماعي والاقتصادي، وذلك يساعد في عرقلة عملية البناء والتقدم في كافة المجالات المالية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية والسياسية لجميع أفراد المجتمع.

الفساد لغة، لعل البدء بالمفاهيم اللغوية يساعد في تفسير الفساد والذي يعني (أخذ المال ظلماً) أو (التلف والعطب) أو (الجدب والقحط) أو (قتل واغتصاب المال). (داود،2004،136)

جاء ذكر الفساد في معجم الوسيط على أنه الخلل والاضطراب. (الشمري،2011،17)

أما أشهر المعاجم الأجنبية فقد تناولت الكلمة بما يقابلها في اللغة الإنكليزية، ومن أشهر تلك المعاجم معجم مريام ويبستر، الذي يفسر كلمة الفساد بالشكل الآتي: (ويبستر،1983،294)

- ضعف النزاهة والفضيلة أو ضعف المبدأ الأخلاقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحث على الخطأ من غير ربح أو رشوة.
- الإنحلال والتحلل.
- الخروج عن الأصل أو الخروج عما هو صحيح.

الفساد إصطلاحاً: تتعدد تعاريف الفساد بتعدد أنواعه إلا أن التعريف المعتمد في جميع الكتابات قدم من قبل البنك الدولي الذي عرف الفساد على أنه سوء استغلال السلطة العامة من أجل الحصول على مكاسب خاصة. (البنك الدولي،1997،102)

ومن هذه المفاهيم بأن الفساد هو: إستخدام السلطة العامة من أجل كسب أو ربح شخصي، أو من أجل تحقيق هيبة أو مكانة اجتماعية، أو من أجل تحقيق منفعة لجماعة أو طبقة ما بالطريقة التي بترتب عليها خرق القانون، أو مخالفة التشريع ومعايير السلوم الأخلاقي. (شتا،2003،43-44)

وعرفت منظمة الشفافية الدولية الفساد بأنه : كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام. (هلال،2007،10).

كما وعرف بأنه التصرفات التي يترتب عليها تحقيق منافع ومصالح وامتيازات خاصة على حساب المصالح العامة أو مصالح الآخرين أو مصالح الجهات التي يعمل بها هؤلاء الأفراد المستفيدون من هذه التصرفات. (عجمية،2007،61).

أنواع الفساد: (الظاهر،2013،17-18):

الفساد المالي: هو مجمل الانحرافات المالية ومخالفة القواعد والاحكام المالية التي تنظم سيرا لعمل الاداري والمالي للدولة.

الفساد الاداري: هو الانحرافات الإدارية والوظيفية أو التنظيمية تصدر من الموظف إثناء تأديته لمهام وظيفته في منظومة التشريعات والقوانين والضوابط ومنظومة القيم النافذة.

الفساد الأخلاقي: هو الفساد المتمثل بالانحرافات الأخلاقية والسلوكية المتعلقة بسلوك الفرد الشخصي وتصرفاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفساد السياسي: أن الفساد هو المرادف للقوة التعسفية، أي يعني إستعمال القوة التعسفية لتحقيق غرض يختلف عن الغرض الذي على أساسه تم منح هذه القوة.

أنواع الفساد من حيث الحجم: (الظاهر،2013،18)

الفساد الصغير: (فساد الدرجات الوظيفية الدنيا)، الفساد الصغير أو ما يسمى بالفساد "البيروقراطي"، وهو الفساد الذي يمارس من قبل فرد دون التنسيق أو الإتفاق مع الآخرين، وهو منتشر لدى صغار العامليين في المؤسسات.

الفساد الكبير: (فساد ردجات الوظيفية العليا)، يعتبر من أخطر أنواع الفساد، حيث يقوم به كبار الموظفين والمسؤولين للوصول إلى هدف تحقيق مصالحهم سواء كانت هذه المصالح مادية، إجتماعية وليست مجرد رشوة، وهذا الفساد يكلف الدولة مبالغ ضخمة.

تصنيف الفساد وفقا لطبيعته: (سعيد،2007،20)

1- الفساد التواطؤي: وهو الذي يتضمن الفساد المخطط والمقصود من أجل أخذ العطاء كما في قيام الموظف الفاسد بالتواظؤ مع الآخرين، وذلك لتسهيل ارتكابهم للممارسات غير المشروعة.
2- الفساد الابتزازي: ويقوم على الانتزاع الإجباري للرشاوى أو المزايا الأخرى من الآخرين المتضررين.
3- الفساد التوقعي: ويتضمن المزايا أو الهدايا المقدمة لتوقع أعمال أو قرارات محابية من قبل الموظف.

أنواع الفساد من حيث الإنتشار: (الشمري،2011،48)

الفساد الدولي: وهذا النوع يأخذ مدى عالمي واسع يعبر حدود الدولة تحت مظلة ظاهرة العولمة وذلك من خلال فتح الحدود أمام السلع والخدمات للمرور بسهولة ويسر وفقا لآلية اقتصاد السوق أو اقتصاد الحر.

الفساد المحلي: يقصد بهذا النوع من الفساد الذي ينتشر داخل البلد الواحد ضمن المناصب الصغيرة أي أنه داخل الحدود الأقليمة، وليس له أي ارتباط خارج الحدود (مع شركات كبرى أو عالمية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات السابقة

أبو حشيش،(2001)، "دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التحقيقات الصحفية في الصحف اليومية الفلسطينية وذلك بمتابعة التحقيقات الصحفية في الصحف الفلسطينية، ودورها في معالجة المشاكل المجتمعية المختلفة، من خلال التحليل للمضمون الصحفي للتحقيقات المنشورة في الصحف الفلسطينية. وتنتمي الدراسة إلى الأبحاث الوصفية، حيث اعتمدت المنهج المسحي، وذلك بمتابعة المواد الفنية للتحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف اليومية. وبلغ حجم العينة العشوائية 10 % واستخدم الباحث أداتين هما: تحليل المضمون، والمقابلة. والإعتماد على نظرية الأجندة. وتلخصت النتائج في وجود ضعف في التحقيق الصحفي في الصحف التي غطتها الدراسة كما أن تبويب التحقيقات كان دون المستوى بالإضافة إلى نقص المصادر التي اعتمدت عليها التحقيقات الصحفية. وبينت الدراسة وجود العديد من العوائق التي تواجه المؤسسة الصحفية والعاملين فيها بسبب الظروف السياسية مما أدى إلى لجوء التحقيقات إلى الحياد.

الخيشني،(2005)،"دور لتحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية، دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحف بتسليط الضوء على القضايا التي تشغل المجتمع اليمني، والتعرف على المصادر التي تعتمد عليها الصحف عند دراسة ومناقشة هذه القضايا، والتعرف على الأساليب الفنية التي تتبعها التحقيقات الصحفية. وتعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية، واستخدم الباحث المنهجية المسحية، وتم استخدام أسلوب الممارسة العالمية كما استخدمت الدراسة المنهجية المتعلقة بالمقارنة والمنهج التاريخي. واعتمدت الدراسة على أداتين هما أداة تحليل المضمون، وأداة المقابلة. وغطت الدراسة ثلاث صحف يمنية هي الوحدة الحكومية، الصحوة الحزبية والأيام الأهلية. وبينت الدراسة أن اهتمام تحقيقات عام 2004 لصحف " الوحدة ،الصحوة، والأيام "تركز حول موضوعات مختلفة منها القضايا الاجتماعية، وأن كل صحيفة من الصحف الثلاث ركزت على قضايا معينة أكثر من غيرها، مما أدى إلى أن القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الصحف الثلاث كانت محدودة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Nord،(2006)،"إختلاف وجهات النظر في التحقيقات الصحفية بالصحف المحلية في السويد"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على رؤية كل من القادة السياسيين والصحفيين المحليين في السويد لمفهوم الصحافة الاستقصائية ورصد تصوراتهم حول إمكانية تطبيق الأسلوب الاستقصائي في الصحافة المحلية والعقبات التي تقف في طريق تنفيذ هذا الأسلوب كممارسة يومية في العمل الصحفي في السويد، حيث تنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على منهج الدراسات المسحية، واستخدمت أداة المقابلة المتعمقة بالتطبيق (16) مفردة بواقع ثمانية قادة سياسيين وثمانية صحفيين من أربع مدن في السويد.

وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود دعم قوي لـ "صحافة المراقبة" بين المبحوثين، وأظهرت فروقاً بين آراء كل من الصحفيين والسياسيين فيما يتعلق بمفهوم الصحافة الاستقصائية وطبيعة دورها. وأكد السياسيون على أهمية التوسع في التغطية الإعلامية للقضايا، في حين كان الصحفيون أكثر تركيزاً على ضرورة التعمق في تغطية تلك القضايا مع ضرورة اعتماد الصحفي الاستقصائي على أنواع مختلفة من مصادر المعلومات وألا يكتفي بنقل أنشطة وقرارات الحكومة المحلية دون التعمق والاستقصاء.و أبرز العقبات التي تواجة الصحفيين الاستقصائيين تتمثل في نقص الموارد وارتفاع تكلفة تنفيذ التحقيقات الاستقصائية، وصعوبة الاتصال المباشر بين الصحفيين والمسؤولين في الحكومة المحلية، إضافة إلى امتناع الموظفين في الإدارات المحلية من إعطاء معلومات للصحفيين خوفا من رؤسائهم.

Spark،(2010)، "الصحافة الاستقصائية اليوم في الصين"

تمثلت أهداف هذه الدراسة في التعرف على أهم أوجه التطور التي شهدتها الصحافة الاستقصائية في الصين خلال الثلاثين عاماً الماضية وتحديد ملامح الاستراتيجيات المستخدمة في صياغة وكتابة التقارير الاستقصائية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاعلامي بشقيه الميداني والتحليلي، حيث غطت الدراسة 71 صحفيا في 6 مدن صينية، ونفذت الدراسة التحليلية على صحيفتين هما: صحيفة الحضر الجنوبية اليومية، وصحيفة مدينة جوانزو. وبينت نتائج الدراسة أن الصحافة الاستقصائية في الصين قد لعبت دورا مهما على الرغم من الضغوط التي واجهتها من قبل القوى السياسية والاقتصادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ihediwa،(2011)، "الصحافة الاستقصائية في ماليزيا"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التغطية الاستقصائية في صحفيتين صادرتين باللغة الانجليزية في ماليزيا، من خلال رصد حجم اهتمام الصحفيتين بالتحقيق الاستقصائي ونوعية القصص الاستقصائية والتقنيات التي تستخدمانها في جمع وكتابة تلك القصص، إضافة إلى التعرف على العقبات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين في ماليزيا ورصدهم توجهاتهم نحو مستقبل الصحافة الاستقصائية في البلاد. وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على منهجي المسح الإعلامي والمقارن، حيث طبقت على صحيفتي، Star،New Strait Times بإستخدام تحليل المضمون للصحيفتين خلال (12) شهراً من أكتوبر 2004 وحتى سبتمبر 2005، بالإضافة إلى تطبيق استبيان على (50) صحفياً ماليزياً. وكانت أهم نتائج الدراسة: إعتراف الصحفيين الماليزيين بصعوبة الصحافة الاستقصائية، نظراً لصعوبة إجرائها كنتيجة مباشرة لتقييد حرية الصحافة في البلاد. ووجود عقبات تواجه الصحفيين الاستقصائيين أبرزها ممارسات الأمن الداخلي، وقانون المطبوعات والنشر والرقابة، والضغوط التنظمية في الصحف نفسها.

الطاهات،(2011)، "تغطية الصحافة الأردنية اليومية لقضايا الفساد للعام 2011– دراسة تحليلية مقارنة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تغطية الصحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحفتي (الرأي والعرب اليوم) لقضايا الفساد في عام 2011، وعما إذا كان ضمن أولوياتها وضع أجندة واضحة وهادفة تتعلق بموضوعات الفساد. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. واستخدم الباحث منهجية الدراسات المسحية، مستخدما أسلوب تحليل المضمون وتطبيقه على المبحوثين للإجابة على السؤال الرئيسي المتمثل بكيفية تغطية الصحافة الأردنية لقضايا الفساد ضمن أخبارها واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات. وبينت الدارسة أن اهتمام الصحيفتين بقضايا الفساد كان منخفضا بصفة عامة ولم يتجاوز عدد مرات الطرح للقضايا المتعلقة بالفساد 322 مادة الامر الذي لا يعكس الواقع الفعلي لحجم هذه القضايا. كما بينت الدراسة وجود تباين كمي بين الصحيفتين في تناول قضايا الفساد، حيث كانت صحيفة الرأي أكثر اهتماما من صحيفة العرب اليوم في تناول هكذا قضايا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ربيع،(2012)، "الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث في الصحافة العربية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط هذا النوع من التحقيقات المحررة المستحدثة في الصحافة العربية وخاصة الصحافة قي مصر، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدم الباحث منهجية المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة. واشتمل مجتمع الدراسة على المحررين الاستقصائيين العاملين في الصحف المصرية الأربع (الوطن، المصري اليوم، اليوم السابع، الأهرام) وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين هما: (دليل المقابلة المقننة، واستمارة الاستبيان). وخلصت الدراسة إلى وجود إجماع لدى الصحفيين الاستقصائيين حول التأثيرات السلبية للقوانين المنظمة للعمل الصحفي. وأن نتائج المناخ التشريعي تقف عائقا أمام المحررين الاستقصائيين في جميع مراحل تنفيذ التحقيقات الاستقصائية. وأن الصحافة الاستقصائية تمارس في الصحف المصرية من قبل الصحفيين ولكن بشكل غير ممنهج أو مخطط له. وبينت النخب المهنية والأكاديمية أن الصحافة الاستقصائية لن تتطور في ظل مناخ لا يدعمها في ظل نظام سياسي يعتمد على الهيمنة السياسية وتضييق المساحة الحرة.

الريس،(2012)، " قارئية المواد الإستقصائية في الصحف المصرية الخاصة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قارئية المواد الاستقصائية المنشورة في الصحف المصرية الخاصة، والتعرف على خصائص جمهورها وعلاقة ذلك بالمضمون ونوعيته من خلال رصد وتحليل العوامل المؤثرة على درجة قارئية المواد الاستقصائية والتعرف على العلاقة بين هذه العوامل والخصائص العامة لجمهور القراء المهتمين بمتابعة المواضيع الاستقصائية المنشورة في الصحف. وقد بينت نتائج الدراسة التي غطت عينة عشوائية بلغت 400 مفردة باستخدام منهج المسح الإعلامي, وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية بحيث اعتمدت على منهج الدراسات المسحية, والأدوات المستخدمة تحليل المضمون والإستبانة. وبينت الدراسة أن المستجوبين يفضلون قراءة المواضيع الاستقصائية من خلال الصحف المصرية الخاصة وذلك لأن سياسة التحرير في تلك الصحف تعبر في المقام الأول عن قضايا المجتمع وجمهور القراء. بالإضافة إلى قدرة الصحف الخاصة على تقديم شرح وتفسير لمختلف القضايا والأحداث. وفضل المستجوبون بالدرجة الأولى صحيفة "المصري اليوم" لقراءة المواضيع الاستقصائية وخاصة المواضيع المتعلقة بقضايا الفساد والإنحرافات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الياسي،(2013)، "الصحافة الاستقصائية في العراق- دراسة مسحية في صحيفة الصباح وصحيفتي المدى والمستقبل العراقي"

تمثلت أهداف هذه الدراسة بالتعرف على الصحافة الاستقصائية وأهميتها حيث أنها تعتبر أداة للتغيير والسبق الصحفي وهدفت أيضا إلى التعرف على متابعة الرسالة الاستقصائية وتأصيل مفهومها وتطورها عبر التاريخ في الصحافة العالمية الأمركية والأوروبية والعربية والعراقية للفترتين ما قبل "2003، وما بعد 2003". وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهجية المسحية، كما استخدمت الأسلوب المسحي لوسائل الاعلام من خلال تحليل المضمون. واستخدمت نظرية ترتيب الأولويات وخلصت الدراسة إلى أن الصحفيين من ذوي المؤهلات التعليمية العليا هم أكثر قدرة على تقديم موضوعات استقصائية مما يشير إلى أن الصحافة الاستقصائية بحاجة إلى صحفيين مؤهلين. كما أن تنفيذ الدورات الصحفية غير كاف لتنفيذ تحقيقات استقصائية في حال عدم توفر عناصر مساعده كالدعم المالي وغيره من الحوافز. بالاضافة إلى أن المؤسسات الصحفية العراقية تواجه صعوبات مهنية وإدارية تعيقها من تقديم دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية.

الشرافي،(2015)، "واقع الصحافة الإستقصائية في الصحف الفلسطينية"

هدفت دراسة واقع الصحافة الإستقصائية في الصحف الفلسطينية إلى رصد واقع الصحافة الإستقصائية في الصحف الفلسطينية، واتبعت اسلوب الدراسات المسحية، واستخدم نظريتي ترتيب الأولويات ونظرية والقائم بالاتصال وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي، وتم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية وتم استخدام ثلاث أدوات وهي: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء والمقابلة وبينت الدراسة التحليلة النتائج التالية أن الصحف الثلاث تهتم بالقضايا الاقتصادية وذلك بسبب تردي الحالة الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال، وإستخدمت الصحف الأسلوب الاستقصائي في التحقيقات الصحفية التي نفذتها. وبينت نتائج المسح الميداني أن الوثائق والأشخاص هما أهم المصادر التي يستخدمها الصحفيين الاستقصائيين عند إعدادهم للتحقيقات الصحفية الاستقصائية.

صادق،(2017)، " العوامل المؤثرة في مستويات أداء الصحفيين الإستقصائيين العرب"

هدفت دراسة صادق إلى كشف العوامل التي تؤثر في أداء الصحفيين الاإستقصائيين العرب وإلقاء الضوء على العوامل القانونية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية التي تؤثر على الصحفيين الإستقصائيين العرب. من الدراسات الوصفية واستخدم المنهج المسحي، وأعتمد على الأدوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التالية: الملاحظة والاستبانة والمقابلات. وبينت الدراسة أن الصحافة الاستقصائية في الدول العربية لا تزال في بداياتها وعليه فإن تأثيرها هو تأثير محدود من الصعوبة أن يؤدي إلى تغير في القوانين أو تعديل فيها وذلك على العكس مما هو متعارف عليه في الدول الغربية.

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

الرجوع إلى أكبر عدد ممكن من الدراسات السابقة ساعد على بلورة المصطلحات والمفاهيم بالموضوعات المتعلقة بالصحافة الاستقصائية بشكل عام والإفادة من ربط النظريات بالدراسة، فقد تم أختيار عدد منها لأنها تتشابه مع الدراسة الحالية في بعض محاورها وجوانبها.

وجود اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى في أنها دراسة وصفية ولا تتناول الموضوع بشكل تحليلي معمق يستند إلى الأساليب الإحصائية المعقدة، وأتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات الأخرى بإتباعها أسلوب المسح الميداني المستند إلى عينة من المجتمع المراد دراسته كدراسة أبو حشيش، الخيشني، الياسي، ربيع، الشرافي ودراسة صادق، الطاهات، الريس ودراسة Spark، Ihediwa و Nord.

أتفقت الدراسة الحالية مع دراسات أبو حشيش والخيشني وربيع والشرافي وصادق وNord في إتباعها أداة المقابلة الشخصية للحصول على البيانات والمعلومات والتعرف على آراء المستجوبين حول قضايا تتعلق بالفساد بأنواعه المختلفة، ولم تتطرق الدراسات الأخرى إلى رصد آراء الصحفيين الاستقصائيين نحو دور الصحافة الاستقصائية في الكشف عن الفساد واكتفت بتناول المواضيع الأخرى حول دور الصحافة الاستقصائية بشكل عام.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات من حيث المدة الزمنية، ولم تتناول الدراسات السابقة موضوع دور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين في الأردن، ولم تتطرق معظم الدراسات الأخرى أنواع الفساد بشكل مفصل، وأتفقت الرسالة مع بعض الدراسات في العقبات والصعوبات التي تواجة الصحفيين الاستقصائيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

مقدمة

سيتم من خلال هذا الفصل عرض الأساليب والإجراءات التي استخدمت في الدراسة والمتعلقة بمنهجية الدراسة ومجتمعها والعينة وكيفية إختيارها، وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات وإستخراج النتائج.

منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي في دراسة وتحليل واقع الصحافة الاستقصائية في الأردن ودورها في في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين لمعرفة مدى إدراك الصحفيين عامة لوجود ولأهمية ومهام هذا النوع من الصحافة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية التي تصف الواقع من خلال تحليل البيانات التي تتعلق بالاتجاهات والآراء التي أفاد بها مجتمع الدراسة (الصحفيون الأردنيون). ويهدف التحليل الوصفي إلى الوصول" إلى نتائج ذات فائدة يمكن باستخدامها تصحيح الواقع أو العمل على تطويره وتحديثه ". (عمر،2008،210).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الأردنيين والبالغ عددهم وقت إجراء الدراسة **(1,267)** صحفيا مسجلا في نقابة الصحفيين الأردنيين حسب كشوفات نقابة الصحفيين الأردنيين (وقت إجراء الدراسة **2018**). ويتوزع معظم المبحوثين في المؤسسات الاعلامية الأردنية وكالة الأنباء الأردنية (بترا) والصحف اليومية ومحررو المواقع الإخبارية الإلكترونية والتلفزيون الأردني والإذاعات.

عينة الدراسة

استندت الدراسة الحالية إلى أسلوب المعاينة العشوائية وفقاً لطبيعة هذه الدراسة. ويعتبر هذا الأسلوب الأكثر شيوعا في الدراسات الاجتماعية واستطلاعات الرأي. (صالح،2018،18). لقد قامت الباحثة بتوزيع **150** استبانة على مجتمع البحث بهدف الوصول الى نسبة معقولة من المجتمع وبعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسترجاع العدد المتاح وإستبعاد بعض الاستبانات غير الصالحة ظهر لدى الباحثة **(119)** استبانة صالحة للتحليل الاحصائي واعتبرت هي عينة متاحة للبحث.

جدول رقم (2): متغير الجنس (النوع الاجتماعي)

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	87	73.1
أنثى	32	26.9
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (2) للمتغير الشخصي بالنسبة للجنس (النوع الاجتماعي)، حيث يبين أن عدد الذكور من العينة 87، والإناث 32 والمجموع 119.

جدول رقم (3): متغير "العمر"

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
26-22	5	4.2
31-27	9	7.6
36-32	29	24.4
37 سنة فأكثر	76	63.9
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (3) للمتغير الشخصي بالنسبة للعمر بأن أعلى نسبة من الذين أعمارهم بين 37 سنة فأكثر، بتكرار 76 من أفراد العينة، تلاهم الصحفيون الذين أعمارهم 32-36، بتكرار 29.

جدول رقم (4): متغير "المؤهل العلمي"

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي	6	5.0
دبلوم متوسط	13	10.9
بكالوريوس	70	58.8
ماجستير	24	20.2
دكتوراه	6	5.0
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (4) للمتغير الشخصي في المؤهل العلمي لعينة الاستبانة أن أعلى نسبة من الحاصلين على شهادة البكالوريس بتكرار 70 شخصاً، وثانياً من الحاصلين على الماجستير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتكرار 24 شخصاً، والدبلوم بتكرار 13 شخصاً، وأخيرا من الحاصلين على ثانوي بتكرار 6 أشخاص، بمجموع كلي 119.

جدول رقم (5): متغير "الخبرة في المجال الإعلامي"

سنوات الخبرة في المجال الصحفي	التكرار	النسبة
5 سنوات فأقل	12	10.1
6-10 سنوات	18	15.1
11 سنة فأكثر	89	74.8
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (5) بالنسبة للمتغير الشخصي في الخبرة في المجال الإعلامي أن أعلى نسبة من حجم العينة من الذين لديهم خبرة 11 عاماً فأكثر بتكرار 89، تلاهم الصحفيون من الذين لديهم خبرة مدتها 6-10 سنوات بتكرار 18، وأخيراً من خبرتهم 5 سنوات بتكرار 12.

جدول رقم (6): متغير "ملكية الصحيفة التي يعملون فيها:

ملكية الصحيفة التي يعمل فيها	التكرار	النسبة
حكومي	49	41.2
قطاع خاص	65	54.6
حكومي–خاص	5	4.2
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (6) بالنسبة للمتغير الصحيفة التي يعملون فيها. ويتضح من البيانات أن أعلى نسبة من الذين يعملون في القطاع بتكرار 65 شخصاً، تلاهم الذين يعملون في صحف حكومية بتكرار 49 شخصاً، وأخيراً الذين يعملون في صحف تمتلكها قطاعات حكومي– خاص بتكرار 5.

أداة الدراسة

تم في أداة الدراسة الحالية استخدام نوعين من البيانات هما:

البيانات الرئيسية: وشكلت الاستبانة الأداة الأساسية للدراسة، حيث تم تصميمها ليتم تعبئتها من قبل المستجيبين. وقد تم تحكيم الاستبانة من قبل متخصصين وأبدوا ملاحظاتهم على بعض الأسئلة والصياغات التي تضمنها التصميم المبدئي للاستبانة. وقد تم تصحيح الملاحظات استناداً إلى آراء المحكمين (الملحق رقم 1) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت الاستبانة من جزئين رئيسيين هما:

- الجزء الأول والذي يشتمل على البيانات الخاصة بالمبحوثين والتي تتضمن خمسة أسئلة، هي: الجنس، العمر، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في المجال الصحفي، وملكية الصحيفة.
- الجزء الثاني فتكون من أربعة محاور تتضمن الفقرات التي تعكس أسئلة الدراسة حيث بلغ مجموعها 31 فقرة. وفيما يلي محاور الاستبانة:

1. الإحاطة بموضوع الصحافة الاستقصائية.
2. دور الصحافة الاستقصائية في الكشف عن قضايا الفساد.
3. موضوعات واهتمامات الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد.
4. المعوقات والصعوبات التي تواجه الصحفي الاستقصائي.

ويبين الجدول رقم (7) محاور الدراسة وفقراتها.

جدول رقم (7): عدد الفقرات التي تقيس أبعاد الدراسة

أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الإحاطة بموضوع الصحافة الاستقصائية	**9**	**9-1**
دور الصحافة الاستقصائية في الكشف عن قضايا الفساد	**5**	**14-10**
موضوعات واهتمامات الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد	**7**	**21-15**
المعوقات والصعوبات التي تواجه الصحفي الاستقصائي	**10**	**31-22**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقابلات: استخدمت الباحثة اسلوب المقابلات المقننة مع الصحفيين وخصوصا المتخصصين بالصحافة الاستقصائية للتعرف على توجهاتهم نحو الصحافة الاستقصائية.

ويعتبر أسلوب المقابلات من الاساليب التي يتم اتباعها في الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، حيث أنها تتيح للباحث طرح العديد من الأسئلة على المبحوثين للوصول إلى توجهاتهم وسلوكهم نحو الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة. (صالح،2014،37).

وقد تم تنفيذ المقابلات مع صحفيين استقصائيين من المؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة للتعرف على التباينات بين المجموعتين في الاتجاهات نحو الصحافة الاستقصائية.

المعلومات الثانوية التي تم الاستعانة بها فقد تضمنت هذه المعلومات الأدبيات المتعلقة بالصحافة الاستقصائية والتي تم الحصول عليها من العديد من المراجع العلمية والدراسات والأبحاث العربية والأجنبية.

صدق الأداة

بعدما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي كان لا بد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات. وقد تم اختبار صدق الاستبيان الذي يقصد به بصدق أداة الدراسة والتأكد من أن عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال، الصدق الظاهري للاستبيان من خلال (تحكيم المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان. ويقوم الصدق الظاهري للاستبيان على فكرة مدى مناسبة عبارات الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل. ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها. وفى ضوء أراء السادة المحكمين، تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة. كما تم اختبار صدق الاتساق الداخلي الذي يقصد به صدق الاتساق لعبارات الاستبيان ومدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئا أخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة

وبهدف قياس اتساق الفقرات التي تضمنها استبيان الدراسة، قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ الذي يستخدم عادة لتقييم فقرات الاستبيانات. وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدراسة الحالية 0.777. ويتراوح نطاق معامل ألفا كرونباخ عادة بين 0 و1 ويمكن أن تأخذ قيمة معامل ألفا كرونباخ قيمة سالبة إذا كان هناك تباين سلبي بين البنود مع قيمة مطلقة كبيرة. وكلما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقرب إلى 1.0 وكلما زاد الاتساق الداخلي للعناصر الموجودة. وإذا كانت قيمة ألفا> 0.9 = ممتاز ،> 0.8 = جيد، > 0.7 = مقبول، > 0.6 = مشكوك فيه، > 0.5 = ضعيف ، و<0.5 = غير مقبول. وعليه، فإن اختبار ألفا كرونباخ أظهر قيمة جيدة للاتساق بين مدخلات الاستنبيان. كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لكافة الفقرات التي تضمنها استبيان الدراسة. هذا بالإضافة إلى حساب مصفوفة الارتباط بين فقرات الدراسة حيث تبين أن هناك علاقات جيدة بين الفقرات كانت في معظمها علاقات طردية مما يشير إلى أن الفقرات تعكس المحاور بشكل ممتاز.

المعالجات الإحصائية

تضمنت هذه المرحلة قيام الباحثة بتفريغ استبانات الدراسة المكتملة وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وقد قامت الباحثة باستخراج الجداول التكرارية لفقرات الدراسة ومن ثم تم استخراج الجداول التقاطعية (Cross Tabulations) للمتغيرات المختلفة واستخراج التوزيعات النسبية المناسبة.

وقد تم في الدراسة الحالية استخراج العديد من المقاييس الإحصائية والتي تتضمن ما يلي:

1. معامل الإرتباط كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) لقياس الإتساق الداخلي لفقرات الدراسة.
2. استخراج مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المختلفة لقياس مدى قوة العلاقة بين هذه المتغيرات والتعرف على نوع العلاقة عما إذا كانت علاقة طردية أو سلبية.
3. استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين.
4. استخراج التكرارات والنسب المئوية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة (التحليل الإحصائي)

يتضمن هذا الفصل عرضا للتحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة التي هدفت إلى التعرف على إتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الصحافة الاستقصائية ودورها في كشف قضايا الفساد. ويستعرض هذا الفصل عرض المقاييس الإحصائية المتعلقة بكل فقرة من الفقرات والتي تشمل الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين. كما يتضمن عرضا لمصفوفة الارتباط بين المتغيرات التي استخدمت في الدراسة والتي بلغ مجموعها 31 متغيرا لقياس مدى الارتباط بين هذه المتغيرات وتحديد طبيعته.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي للإجابات التي كانت كما يلي:

موافق– محايد – غير موافق.

يمثل الانحراف المعياري المقياس الأساسي لقياس تشتت القيم عن متوسطها ويتيح حسابه معرفة الوضع الطبيعي أو التعرف على القيم الشاذة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن قيم الانحراف المعياري كانت متدنية مما يعني تقارب القيم لبعضها البعض وهذا يؤكد ما اشير إليه أعلاه بأن اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو ظاهرة الفساد كانت متماثلة بشكل واضح.

وتبرز أهمية قياس الانحراف المعياري في الدراسات الاجتماعية على تحديد مدى تشتت الإجابات عن متوسطها وإذا كانت قيمة الانحراف المعياري مساوية للصفر فيعني هذا أنه مساو للوسط الحسابي ولكن إن وجد انحراف فهذا يعني أن القيم تبتعد عن وسطها الحسابي بدرجات مختلفة.

وكلما زادت قيمة الانحراف المعياري عن المتوسط فإن هذا يعني أن هناك تباينا كبيرا حول المتوسط الحسابي للقيم وأنه لا يوجد تجانس في الإجابات مما يعني أنه كلما اقتربت قيمة الانحراف المعياري مع قيمة المتوسط كلما زادت دقة الرقم وعلى العكس من هذا فإنه كلما زاد التشتت يصبح الرقم غير صحيح نتيجة للبيانات غير المتسقة أو السلبية. ويقيس التباين بعد القيم في مجموعة من البيانات عن متوسطها الحسابي ويستخدم لمقارنة التشتت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (8): المقاييس الإحصائية لأسئلة الاستبانة (المجال الأول)

أسئلة الاستبانة	المقاييس الإحصائية			
	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	التباين
توجد صحافة استقصائية في الأردن	1.77	2	0.741	0.550
هناك ضرورة لوجود صحافة استقصائية في الأردن ويجب دعمها	1.05	9	0.255	0.065
لدي معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية	1.39	5	0.584	0.341
أطلع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية	1.28	7	0.536	0.287
لدي فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية	1.21	8	0.467	0.218
أعتقد أن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي	1.66	4	0.716	0.513
سبق لي أن تدربت على إجراء التحقيقات الاستقصائية	1.74	3	0.887	0.787
قدمت لي المؤسسة التي أعمل فيها دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية	2.03	1	0.892	0.795
احتاج إلى مزيد من التدريب في مجال الصحافة الاستقصائية	1.29	6	0.584	0.341

ويبين الجدول رقم (8) المقاييس الإحصائية لفقرات المجال الأول (الإحاطة بموضوع الصحافة الاستقصائية) ويلاحظ من الجدول أن قيمة التباين للفقرات المختلفة كانت متدنية بشكل واضح مما يشير إلى عدم وجود تذبذب في الإجابات على هذه الفقرات وتماثل اتجاهات الصحفيين نحو ظاهرة الفساد في الأردن. وقد احتلت الفقرة التي تشير إلى تقديم المؤسسة التي يعمل فيها الصحفيون دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.03 وبانحراف معياري مقداره 0.892 مما يشير إلى عدم وجود انحرافات جوهرية بين آراء الصحفيين في الاجابة على هذا السؤال وتميل نسبة كبيرة منهم الى الموافقة على ان المؤسسة التي يعملون فيها تقدم لهم دورات تدريبية متخصصة في الصحافة الاستقصائية. واحتلت الفقرة (يوجد صحافة استقصائية في الأردن) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 1.77 وبانحراف معياري مقداره 0.741 مما يشير إلى عدم وجود انحرافات جوهرية بين آراء الصحفيين في الإجابة على هذا السؤال حيث تميل نسبة كبيرة منهم إلى الموافقة على أنه يوجد صحافة استقصائية في الأردن. وجاءت الفقرة المتعلقة بسبق التدرب على إجراء التحقيقات الاستقصائية في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.74 بانحراف معياري قيمته 0.887 مما يشير إلى الموافقة على أن الصحفيين يتلقون تدريبا على إجراء التحقيقات الصحفية بشكل كبير. وفي المقابل، كانت الفقرة التي تتعلق بالاعتقاد بأن هناك ضرورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لوجود صحافة استقصائية في الأردن الأقل متوسطا حسابيا (1.05) بانحراف معياري قيمته 0.255 الأمر الذي يشير إلى أن الصحفيين الأردنيين يميلون إلى الموافقة على ضرورة وجود صحافة استقصائية في الأردن ويجب دعمها. وبناء على نتائج التحليل الإحصائي للمجال الأول يتضح أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال على الرغم من وجود توجهات مغايرة لفئة من الصحفيين. وعليه فإن من الأهمية بمكان دعم الاتجاهات نحو تعزيز الصحافة الاستقصائية في الأردن من خلال تدريب الصحفيين على تنفيذ التحقيقات الاستقصائية.

جدول رقم (9): المقاييس الإحصائية لأسئلة الاستبانة (المجال الثاني)

أسئلة الاستبيان	المقاييس الإحصائية			
	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	التباين
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تؤثر على الرأي العام نحو قضايا الفساد	1.22	4	0.523	0.274
هناك تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد	1.80	1	0.732	0.535
أعتقد أن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد	1.21	5	0.502	0.252
هناك اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد	1.39	3	0.600	0.360
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد	1.60	2	0.655	0.429

ويبين الجدول رقم (9) المقاييس الإحصائية لفقرات المجال الثاني (دور الصحافة الاستقصائية في الكشف عن قضايا الفساد) وقد احتلت الفقرة التي تشير إلى أن هناك تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 1.80 وبانحراف معياري مقداره 0.732 مما يشير إلى عدم وجود انحرافات جوهرية بين آراء الصحفيين في الإجابة على هذا السؤال حيث تميل نسبة كبيرة منهم على الموافقة بأن هناك تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد.

واحتلت الفقرة (أعتقد أن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 1.60 وبانحراف معياري مقداره 0.655 مما يشير إلى عدم وجود انحرافات جوهرية بين آراء الصحفيين في الإجابة على هذا السؤال حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تميل نسبة كبيرة منهم إلى الموافقة على أن للصحافة الاستقصائية دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد.

وجاءت الفقرة المتعلقة بأن هناك اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.39 بانحراف معياري قيمته 0.600 مما يشير إلى الموافقة على أن هناك اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد بشكل كبير.

وفي المقابل، كانت الفقرة التي تتعلق بالأعتقاد أن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد الأقل متوسطا حسابيا (1.21) بانحراف معياري قيمته 0.121 الأمر الذي يشير إلى أن الصحفيين الأردنيين يميلون إلى الموافقة على أن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد. وبناء على نتائج التحليل الإحصائي للمجال الثاني يتضح أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال على الرغم من وجود توجهات مغايرة لفئة من الصحفيين. وعليه، ترى الباحثة ضرورة تعزيز دور الصحافة الاستقصائية في الكشف عن قضايا الفساد.

جدول رقم (10): المقاييس الإحصائية لأسئلة الاستبانة (المجال الثالث)

أسئلة الاستبيان	المقاييس الإحصائية			
	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	التباين
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي	1.35	5	0.576	0.332
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري	1.34	6	0.525	0.276
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي	1.58	2	0.719	0.517
تهتم الصحافة الاستقصائية بكشف الفساد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية	1.49	4	0.649	0.421
تهتم الصحافة الاستقصائية بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني	1.86	1	0.728	0.530
أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية	1.49	3	0.699	0.489
أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين	1.14	7	0.418	0.174

ويبين الجدول رقم (10) المقاييس الإحصائية لفقرات المجال الثالث (موضوعات واهتمامات الصحافة الاستقصائية في كشف عن قضايا الفساد) وقد احتلت الفقرة التي تشير إلى أن الصحافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستقصائية تهتم بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 1.86 وبانحراف معياري مقداره 0.728 مما يشير إلى عدم وجود انحرافات جوهرية بين آراء الصحفيين في الإجابة على هذا السؤال حيث تميل نسبة كبيرة منهم على الموافقة على أن الصحافة الاستقصائية تهتم بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني.

واحتلت الفقرة (أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 1.58 وبانحراف معياري مقداره 0.719 مما يشير إلى عدم وجود انحرافات جوهرية بين آراء الصحفيين في الإجابة على هذا السؤال حيث تميل نسبة كبيرة منهم إلى الموافقة على أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي.

وجاءت الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن هناك ضرورة لسن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.49 بانحراف معياري قيمته 0.699 مما يشير إلى الموافقة على هناك ضرورة لسن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية. وفي المقابل، كانت الفقرة التي تتعلق بالاعتقاد أن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين الأقل متوسطا حسابيا (1.14) بانحراف معياري قيمته 0.418 الأمر الذي يشير إلى أن الصحفيين الأردنيين يميلون إلى الموافقة على ضرورة سن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي للمجال الثاني يتضح أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال على الرغم من وجود توجهات مغايرة لفئة من الصحفيين. وعليه، ترى الباحثة ضرورة تعزيز دور الصحافة الاستقصائية في الكشف عن قضايا الفساد من خلال العديد من الاجراءات والتي منها سن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين وسن قوانين لتنظيم عمل الصحافة الاستقصائية في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (11): المقاييس الإحصائية لأسئلة الاستبانة (المجال الرابع)

أسئلة الاستبيان	المقاييس الإحصائية			
	المتوسط الحسابي	الرتبة	الانحراف المعياري	التباين
أعتقد أن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد	1.32	10	0.566	0.321
أعتقد أن الصحفيين يتعرضون للتهديد في حال الكشف عن قضايا الفساد	1.35	9	0.530	0.281
أعتقد أن الصحفيين قد يتعرضون للفصل من العمل في حال طرح قضايا الفساد	1.71	5	0.741	0.548
أعتقد أن الصحفيين قد يتعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد	1.61	7	0.704	0.495
أعتقد أن الصحفيين الاستقصائيين قد يخلقون الأعداء	1.37	8	0.595	0.354
لا تشجع بعض الصحف القيام بتحقيقات استقصائية	1.72	4	0.747	0.558
أصبحت الصحافة الاستقصائية حكرا على الصحف الرقمية	2.24	1	0.778	0.605
عدم تنظيم دورات متخصصة بالصحافة الاستقصائية من قبل المؤسسة	1.63	6	0.687	0.472
سياسة التحرير لا تهتم بالتحقيقات الاستقصائية	1.77	3	0.730	0.533
ليس هناك لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع	1.86	2	0.762	0.581

ويبين الجدول رقم (11) المقاييس الإحصائية لفقرات المجال الرابع (المعوقات والصعوبات التي تواجه الصحفي الاستقصائي) وقد احتلت الفقرة التي تشير إلى أن الصحافة الاستقصائية أصبحت حكرا على الصحف الرقمية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.24 وبانحراف معياري مقداره 0.778 مما يشير إلى وجود انحرافات جوهرية بين آراء الصحفيين في الإجابة على هذا السؤال حيث تميل نسبة كبيرة منهم على عدم الموافقة على أن الصحافة الاستقصائية أصبحت حكرا على الصحف الرقمية.

واحتلت الفقرة (ليس لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 1.86 وبانحراف معياري مقداره 0.762 مما يشير إلى وجود انحرافات طفيفة في آراء الصحفيين في الإجابة على هذا السؤال حيث تميل نسبة لا بأس بها إلى الموافقة على أنه ليس لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع.

وجاءت الفقرة التي تشير إلى أن سياسة التحرير لا تهتم بالتحقيقات الاستقصائية في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.77 بانحراف معياري قيمته 0.730 مما يشير إلى أن هناك حياد في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة على أن سياسة التحرير لا تهتم بالتحقيقات الاستقصائية. وفي المقابل، كانت الفقرة التي تتعلق بالاعتقاد أن هناك هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد الأقل متوسطا حسابيا (1.32) بانحراف معياري قيمته 0.566 الأمر الذي يشير إلى أن الصحفيين الأردنيين يميلون بشكل قوي إلى الموافقة أن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي للمجال الثاني يتضح أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال على الرغم من وجود توجهات مغايرة لفئة من الصحفيين. وعليه، ترى الباحثة ضرورة وجود خطط لدى المؤسسات الصحفية تهتم بمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع وضرورة حماية الصحفيين الاستقصائيين من خلال سن القوانين اللازمة.

جدول رقم (12): مصفوفة الارتباط للمجال الأول

المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9
يوجد صحافة استقصائية في الأردن	1	0.061	0.048	-0.011	-0.155	.334**	0.038	.319**	-0.064
أعتقد أن هناك ضرورة لوجود صحافة استقصائية في الأردن ويجب دعمها	0.061	1	0.152	0.083	.337**	0.140	0.096	0.030	.187*
لدي معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية	0.048	0.152	1	.657**	.477**	0.131	.360**	0.170	0.021
أطلع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية	-0.011	0.083	.657**	1	.443**	0.112	.278**	0.158	0.015
لدي فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية	-0.155	.337**	.477**	.443**	1	.187*	.276**	0.105	0.089
أعتقد أن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي	.334**	0.140	0.131	0.112	.187*	1	.181*	.243**	-0.012
سبق لي أن تدربت على إجراء التحقيقات الاستقصائية	0.038	0.096	.360**	.278**	.276**	.181*	1	.557**	-0.068
قدمت لي المؤسسة التي أعمل فيها دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية	.319**	0.030	0.170	0.158	0.105	.243**	.557**	1	0.079
احتاج إلى مزيد من التدريب في مجال الصحافة الاستقصائية	-0.064	.187*	0.021	0.015	0.089	-0.012	-0.068	0.079	1

ويبين الجدول رقم (12) مصفوفة الارتباط للمجال الأول. وتشير مصفوفة الارتباط بين فقرات المجال الأول إلى أن غالبية معاملات الارتباط بين فقرات هذا المجال كانت طردية ولكن بدرجات قوة مختلفة. ويلاحظ أن هناك ارتباط متوسط القوة بين الفقرة المتعلقة بوجود صحافة استقصائية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردن بلغت قيمته 0.334 والاعتقاد أن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي وكانت قيمة الارتباط ذات معنوية عند المستوى 0.01. وأظهرت الاختبارات الإحصائية أن هناك ارتباط طردي متوسط القوة بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد أن هناك ضرورة لوجود صحافة استقصائية في الأردن ويجب دعمها والفقرة المتعلقة بوجود فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية بلغت قيمته 0.337 وكانت قيمته ذات معنوية عند المستوى 0.01. كما أظهرت الاختبارات الإحصائية أن هناك ارتباط طردي متوسط القوة بين الفقرة المتعلقة بتوفر معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية والفقرات المتعلقة بالاطلاع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية والاعتقاد بأن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي وسبق التدرب على إجراء التحقيقات الاستقصائية. وبلغت قيم معامل الارتباط 0.657 و0.477 و0.360 على التوالي وكانت قيمها ذات معنوية عند المستوى 0.01. وأظهرت الاختبارات وجود ارتباط طردي قوي بين الفقرة المتعلقة بالاطلاع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية والفقرة المتعلقة بتوفر معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية بلغت قيمته 0.657 وذو معنوية عند المستوى 0.01. وكانت العلاقة طردية أيضا بين الاطلاع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية والفقرة المتعلقة بوجود فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.443 وذو معنوية عند المستوى 0.01. كما أظهرت الاختبارات الإحصائية ممثلة بمعامل الارتباط أن هناك ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة بوجود فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية والفقرات المتعلقة بالاعتقاد أن هناك ضرورة لوجود صحافة استقصائية في الأردن ويجب دعمها وتوفر معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية والاطلاع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية. وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الفقرة المتعلقة بوجود فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية والفقرات المشار إليها 0.337 و0.477 و0.443 على التوالي. ويوجد ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد أن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي والفقرة المتعلقة بوجود صحافة استقصائية في الأردن وبلغت قيمته 0.334. كما يوجد ارتباط طردي قوي بين الفقرة المتعلقة بسبق التدرب على إجراء التحقيقات الاستقصائية والفقرة المتعلقة بتقديم المؤسسة التي يعمل فيها الصحفي فيها دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية بلغت قيمته 0.557. وبينت الاختبارات أن هناك ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة بتقديم المؤسسة التي يعمل فيها الصحفي فيها دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية والفقرة المتعلقة بوجود صحافة استقصائية في الأردن بلغت قيمته 0.319 والفقرة المتعلقة بسبق التدرب على إجراء التحقيقات الاستقصائية وبلغت قيمته 0.557.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (13): مصفوفة الارتباط للمجال الثاني

المتغيرات	10	11	12	13	14
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تؤثر على الرأي العام نحو قضايا الفساد	1	.205*	.662**	.371**	.309**
هناك تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد	.205*	1	.301**	.396**	0.076
أعتقد أن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد	.662**	.301**	1	.454**	.286**
هناك اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد	.371**	.396**	.454**	1	.387**
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد	.309**	0.076	.286**	.387**	1

ويبين الجدول رقم (13) مصفوفة الارتباط للبمجال الثاني. وتشير الاختبارات الإحصائية ممثلة بمعامل الارتباط إلى وجود ارتباط معنوي قوي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد أن الصحافة الاستقصائية تؤثر على الرأي العام نحو قضايا الفساد والفقرات المتعلقة بالتعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد والاعتقاد بأن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد وأن هناك اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد والاعتقاد أن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد. وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.205 و0.662 و0.371 و0.309 على التوالي. كما بينت الاختباراتت وجود ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة بوجود تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد وكافة الفقرات الأخرى في المجال كان أعلاها مع الفقرة المتعلقة باهتمام الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد، حيث بلغت قيمة الارتباط 0.396. وكان هناك ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد أن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد وكافة الفقرات الأخرى في هذا المجال كان أعلاها مع الفقرة المتعلقة بالاعتقاد أن الصحافة الاستقصائية تؤثر على الرأي العام نحو قضايا الفساد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.662 تلاه الارتباط مع الفقرة المتعلقة باهتمام الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد بارتباط بلغت قيمته 0.454. وأشارت الاختبارات الإحصائية إلى وجود ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة باهتمام الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد وكافة الفقرات الأخرى في هذا المجال كان أقواها الارتباط مع الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا الفساد حيث بلغ 0.454. ويوجد ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد وكافة الفقرات الأخرى في هذا المجال كان أعلاها الارتباط مع الفقرة المتعلقة باهتمام الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد وبلغ 0.387.

جدول رقم (14): مصفوفة الارتباط للمجال الثالث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغيرات	15	16	17	18	19	20	21
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي	1	.697**	.607**	.533**	.364**	0.074	1
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري	.697**	1	.489**	.609**	.348**	0.035	.697**
أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي	.607**	.489**	1	.388**	.419**	0.040	.607**
تهتم الصحافة الاستقصائية بكشف الفساد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية	.533**	.609**	.388**	1	.382**	-0.080	.533**
تهتم الصحافة الاستقصائية بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني	.364**	.348**	.419**	.382**	1	0.105	.364**
أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية	0.074	0.035	0.040	-0.080	0.105	1	0.074
أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين	0.422	0.708	0.666	0.389	0.258	0.389	0.422

ويبين الجدول رقم (14) مصفوفة الارتباط للمجال الثالث. وتشير الاختبارات إلى أن هناك ارتباط طردي بين كافة الفقرات في هذا المجال وبدرجة قوة متفاوتة. وبينت الاختبارات وجود ارتباط طردي قوي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي والاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري والاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.697 و0.607 و0.533 على التوالي. وأظهرت الاختبارات الإحصائية أن هناك ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري والفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي والاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي وأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف الفساد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. وبلغت قيم معامل الارتباط 0.697 و0.489 و0.609 على التوالي. واتسمت العلاقة بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي والفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي والاعتقاد بأن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين بالقوة وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.607 لكل منهما. وكان الارتباط طرديا وقويا بين الفقرة المتعلقة باهتمام الصحافة الاستقصائية بكشف الفساد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري وبلغت قيمة الارتباط 0.609 وكذلك مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرتين المتعلقتين بالاعتقاد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي والاعتقاد بأن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.533 لكل منهما. وبينت الاختبارات وجود ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة باهتمام الصحافة الاستقصائية بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني وكافة الفقرات في هذا المجال وكان اقواها مع الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي وبلغت قيمته 0.419. كما أظهرت الاختبارات الإحصائية بأن العلاقة بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن هناك ضرورة لسن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية وكافة الفقرات في هذا المجال كانت ضعيفة في حين أن العلاقة بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين كانت قوية مع الفقرتين المتعلقتين بالاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري والاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي وبلغت قيمة الارتباط 0.708 و0.666.

جدول رقم (15): مصفوفة الارتباط للمجال الرابع

المتغيرات	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31
أعتقد أن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد	1	.694**	.286**	.425**	.376**	0.151	0.136	0.088	.197*	.303**
أعتقد أن الصحفيين يتعرضون للتهديد في حال الكشف عن قضايا الفساد	.694**	1	.310**	.468**	.362**	0.121	0.146	.245**	.274**	.377**
أعتقد أن الصحفيين قد يتعرضون للفصل من العمل في حال طرح قضايا الفساد	.286**	.310**	1	.670**	.288**	.326**	.371**	.367**	.393**	.420**
أعتقد أن الصحفيين قد يتعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد	.425**	.468**	.670**	1	.392**	.290**	.233*	.221*	.319**	.399**
أعتقد أن الصحفيين الاستقصائيين قد يخلقون الأعداء	.376**	.362**	.288**	.392**	1	.328**	0.177	.254**	.273**	.342**
لا تشجع بعض الصحف القيام بتحقيقات استقصائية	0.151	0.121	.326**	.290**	.328**	1	.405**	.376**	.412**	.391**
أصبحت الصحافة الاستقصائية حكرا على الصحف الرقمية	0.136	0.146	.371**	.233*	0.177	.405**	1	.291**	.244**	.314**
عدم تنظيم دورات متخصصة بالصحافة الاستقصائية من قبل المؤسسة	0.088	.245**	.367**	.221*	.254**	.376**	.291**	1	.473**	.400**
سياسة التحرير لا تهتم بالتحقيقات الاستقصائية	.197*	.274**	.393**	.319**	.273**	.412**	.244**	.473**	1	.566**
ليس هناك لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع	.303**	.377**	.420**	.399**	.342**	.391**	.314**	.400**	.566**	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم (15) مصفوفة الارتباط للمجال الرابع. وتشير الاختبارات إلى أن هناك ارتباط طردي بين كافة الفقرات في هذا المجال وبدرجة قوة متفاوتة. وبينت الاختبارات وجود ارتباط طردي قوي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد وكافة الفقرات في هذا المجال كان أقواها مع الفقرتين المتعلقتين بالاعتقاد بأن الصحفيين يتعرضون للتهديد في حال الكشف عن قضايا الفساد والاعتقاد بأن الصحفيين قد يتعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.694 و0.425. وأظهرت الاختبارات وجود ارتباط طردي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحفيين يتعرضون للتهديد في حال الكشف عن قضايا الفساد وكافة الفقرات في هذا المجال كان أقواها مع الفقرتين المتعلقتين بالاعتقاد بأن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد والفقرة المتعلقة بأن الصحفيين قد يتعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.694 و0.468 على التوالي. وبينت الاختبارات وجود ارتباط طردي قوي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد أن الصحفيين قد يتعرضون للفصل من العمل في حال طرح قضايا الفساد وكافة الفقرات الأخرى في هذا المجال وكان أقواها العلاقة مع الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحفيين الاستقصائيين قد يخلقون الأعداء حيث بلغت قيمة الارتباط 0.670. وبينت الاختبارات وجود ارتباط قوي بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحفيين قد يتعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد والفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحفيين قد يتعرضون للفصل من العمل في حال طرح قضايا الفساد وبلغت قيمة الارتباط 0.670. كما بلغت قيمة الارتباط بين الفقرة المتعلقة بالاعتقاد بأن الصحفيين الاستقصائيين قد يخلقون الأعداء والفقرة المتعلقة بالاعتقاد أن الصحفيين قد يتعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد 0.392 وهي قيمة مرتفعة للارتباط في الدراسات الاجتماعية. وبشكل عام، أظهرت الاختبارات الإحصائية وجود ارتباط طردي بين باقي فقرات هذا المجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكرارات والنسب لجميع الفقرات

جدول رقم (16): "وجود صحافة استقصائية في الأردن"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	49	41.2
محايد	48	40.3
غير موافق	22	18.5
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (16) التوزيع النسبي للمستجوبين حسب وجود صحافة استقصائية في الأردن. وتشير البيانات إلى أن العدد الأكبر كانوا من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 49 أو ما نسبته 41.2 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 40.3 %.

وتشير الاختبارات الإحصائية ممثلة بمعامل الارتباط بأن هناك ارتباط طردي قوي قيمته 0.79 بين الخيارات والتوزيع النسبي للذكور مما يعني أن هناك ميل لدى الذكور بأن يكونوا إما محايدين أو غير موافقين بما يتعلق بوجود صحافة استقصائية في الأردن. وبينت الاختبارات الإحصائية ممثلة أيضا بمعامل الارتباط بين التوزيع النسبي للصحفيات والخيارات بأن هناك ارتباط سلبي قيمته - 0.79 مما يعني أن هناك ميل لدى الصحفيات بأن يكن موافقات على وجود صحافة استقصائية في الأردن.

جدول رقم (17): "ضرورة وجود صحافة استقصائية في الأردن ويجب دعمها"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	114	95.8
محايد	4	3.4
غير موافق	1	0.8
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(17)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب اعتقادهم بضرورة وجود صحافة استقصائية في الأردن. وتشير البيانات إلى أن العدد الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون 144 أو ما نسبته 95.8 % تلاهم المحايدون وعددهم 4 أو ما نسبته 3.4 %.

وتشير الاختبارات الإحصائية ممثلة بمعامل الارتباط بأن هناك ارتباط طردي قوي قيمته 0.90 بين الخيارات والتوزيع النسبي للذكور مما يعني أن هناك ميل كبير لدى الذكور بأن يكونوا إما محايدين أو غير موافقين بما يتعلق بضرورة وجود صحافة استقصائية في الأردن. وبينت الاختبارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإحصائية ممثلة أيضا بمعامل الارتباط بين التوزيع النسبي للصحفيات والخيارات بأن هناك ارتباط سلبي قيمته -0.90 مما يعني أن هناك ميل لدى الصحفيات بأن يكن موافقات على وجود صحافة استقصائية في الأردن.

جدول رقم (18): "لدي ملعومات كافية عن الصحافة الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	79	66.4
محايد	34	28.6
غير موافق	6	5.0
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(18)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب عما إذا كان لدى الصحفيين معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 79 أو ما نسبته 66.4 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 28.6 %.

وتشير الاختبارات الإحصائية ممثلة بمعامل الارتباط بأن هناك ارتباط عكسي قوي جدا قيمته – 0.927 بين الخيارات والتوزيع النسبي للذكور مما يعني أن هناك ميل ليس بالكبير لدى الذكور بأن يكونوا إما محايدين أو غير موافقين بما يتعلق بأن لديهم معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية. وبينت الاختبارات الإحصائية ممثلة أيضا بمعامل الارتباط بين التوزيع النسبي للصحفيات والخيارات بأن هناك ارتباط طردي قيمته 0.927 مما يعني أن هناك ميل لدى الصحفيات بأن يكن محايدات أو غير موافقات على أن لديهن معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية.

جدول رقم (19): "الإطلاع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	91	76.5
محايد	23	19.3
غير موافق	5	4.2
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(19)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاطلاع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية والجنس. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 91 أو ما نسبته 76.5% تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 19.3 %.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير الاختبارات الإحصائية ممثلة بمعامل الارتباط بأن هناك ارتباط عكسي قوي جدا قيمته – 0.881 بين الخيارات والتوزيع النسبي للذكور مما يعني أن هناك ميل ليس بالكبير لدى الذكور بأن يكونوا إما محايدين أو غير موافقين بما يتعلق بالاطلاع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية. وبينت الاختبارات الإحصائية ممثلة أيضا بمعامل الارتباط بين التوزيع النسبي للصحفيات والخيارات بأن هناك ارتباط طردي قيمته 0.881 مما يعني أن هناك ميل لدى الصحفيات بأن يكن محايدات أو غير موافقات على أن لديهن معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية.

جدول رقم (20): "لدي فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	97	81.5
محايد	19	16.0
غير موافق	3	2.5
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(20)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب عما إذا كان لديهم فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 97 أو ما نسبته 81.5 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 16 %.

وتشير الاختبارات الإحصائية ممثلة بمعامل الارتباط بأن هناك ارتباط عكسي قوي قيمته -0.731 بين الخيارات والتوزيع النسبي للذكور مما يعني أن هناك ميل ليس بالكبير لدى الذكور بأن يكونوا إما محايدين أو غير موافقين بما يتعلق بأن لديهم فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية. وبينت الاختبارات الإحصائية ممثلة أيضا بمعامل الارتباط بين التوزيع النسبي للصحفيات والخيارات بأن هناك ارتباط طردي قيمته 0.731 مما يعني أن هناك ميل لدى الصحفيات بأن يكن محايدات أو غير موافقات على أن لديهن فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية.

جدول رقم (21): "أعتقد أن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	57	47.9
محايد	45	37.8
غير موافق	17	14.3
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم (21) التوزيع النسبي للمستجوبين حسب عما إذا كان عما إذا كان الاعتقاد أن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 57 أو ما نسبته 47.9 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 37.8 %.

جدول رقم (22): "سبق لي أن تدربت على إجراء التحقيقات الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	66	55.5
محايد	18	15.1
غير موافق	35	29.4
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (22) التوزيع النسبي للمستجوبين حسب سبق التدرب على إجراء التحقيقات الصحفية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 66 أو ما نسبته 55.5% تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 15.1%.

جدول رقم (23): "قدمت لي المؤسسة التي أعمل فيها دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	45	37.8
محايد	25	21.0
غير موافق	49	41.2
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (23) التوزيع النسبي للمستجوبين حسب تقديم المؤسسة التي يعملون فيها تدريبا على الصفاحة الاستقصائية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم غير موافقون وبلغ عددهم 49 أو ما نسبته 41.2 % تلاهم الموافقون بنسبة بلغت 37.8%.

جدول رقم (24): "أحتاج إلى مزيد من التدريب في مجال الصحافة الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	93	78.2
محايد	18	15.1
غير موافق	8	6.7
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم **(24)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاحتياج إلى مزيد من التدريب في مجال الصحافة الاستقصائية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 93 أو ما نسبته 78.2% تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 15.1 %.

جدول رقم (25): "أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تؤثر على الرأي العام نحو قضايا الفساد"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	99	83.2
محايد	14	11.8
غير موافق	6	5.0
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(25)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تؤثر على الرأي العام نحو قضايا الفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 99 أو ما نسبته 83.2 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 11.8%.

جدول رقم (26): "هناك تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	46	38.7
محايد	51	42.9
غير موافق	22	18.5
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(26)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب وجود تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم محايدون وبلغ عددهم 51 أو ما نسبته 42.9 % تلاهم الموافقون بنسبة بلغت 38.7%.

جدول رقم (27): "أعتقد أن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	99	83.2
محايد	15	12.6
غير موافق	5	4.2
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم (27) التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 99 أو ما نسبته 83.2 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 12.6 %.

جدول رقم (28): "هناك اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	79	66.4
محايد	33	27.7
غير موافق	7	5.9
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (28) التوزيع النسبي للمستجوبين حسب وجود اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 79 أو ما نسبته 66.4 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 27.7 %.

جدول رقم (29): "أعتقد أن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	59	49.6
محايد	49	41.2
غير موافق	11	9.2
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم (29) التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 59 أو ما نسبته 49.6 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 41.2 %.

جدول رقم (30): "أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	83	69.7
محايد	30	25.2
غير موافق	6	5.0
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم **(30)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 83 أو ما نسبته 69.7 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 25.2 %.

جدول رقم (31): "أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	82	68.9
محايد	34	28.6
غير موافق	3	2.5
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(31)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد الإداري. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 82 أو ما نسبته 68.9 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 28.6 %.

جدول رقم (32): "أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	66	55.5
محايد	37	31.1
غير موافق	16	13.4
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(32)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد السياسي. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 66 أو ما نسبته 55.5% تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 28.6 %.

جدول رقم (33): "تهتم الصحافة الاستقصائية بكشف الفساد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	71	59.7
محايد	38	31.9
غير موافق	10	8.4
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم **(33)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن الفساد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 71 أو ما نسبته 59.7 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 31.9 %.

جدول رقم (34): "تهتم الصحافة الاستقصائية بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	41	34.5
محايد	54	45.4
غير موافق	24	20.2
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(34)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب اهتمام الصحافة الاستقصائية بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم محايدون وبلغ عددهم 54 أو ما نسبته 45.4% تلاهم الموافقون بنسبة بلغت 34.5 %.

جدول رقم (35): "أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	75	63.0
محايد	30	25.2
غير موافق	14	11.8
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(35)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن هناك ضرورة سن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 75 أو ما نسبته 63.0 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 25.2 %.

جدول رقم (36): "أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	105	88.2
محايد	11	9.2
غير موافق	3	2.5
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم **(36)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب ضرورة سن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 105 أو ما نسبته 88.2 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 9.2 %.

جدول رقم (37): "أعتقد أن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	87	73.1
محايد	26	21.8
غير موافق	6	5.0
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(37)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 87 أو ما نسبته 73.1 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 21.8 %.

جدول رقم (38): "أعتقد أن الصحفيين يتعرضون للتهديد في حال الكشف عن قضايا الفساد"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	80	67.2
محايد	36	30.3
غير موافق	3	2.5
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(38)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحفيين يتعرضون للتهديد في حال الكشف عن قضايا الفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 80 أو ما نسبته 67.2 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 30.3%.

جدول رقم (39): "أعتقد أن الصحفيين قد يتعرضون للفصل من العمل في حال طرح قضايا الفساد"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	55	46.2
محايد	44	37.0
غير موافق	20	16.8
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم **(39)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحفيين قد يتعرضون للفصل من العمل في حال طرح قضايا الفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 55 أو ما نسبته 46.2% تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 37.0 %.

" جدول رقم (40): أعتقد أن الصحفيين قد يتعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	62	52.1
محايد	42	35.3
غير موافق	15	12.6
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(40)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب الاعتقاد بأن الصحفيين قد تعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 62 أو ما نسبته 52.1% تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 35.3 %.

جدول رقم (41): "أعتقد أن الصحفيين الاستقصائيين قد يخلقون الأعداء"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	82	68.9
محايد	30	25.2
غير موافق	7	5.9
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(41)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب أعتقد أن الصحفيين الاستقصائيين قد يخلقون الأعداء. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 82 أو ما نسبته 68.9 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 25.2 %.

جدول رقم (42): "لا تشجع بعض الصحف القيام بتحقيقات استقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	54	45.4
محايد	44	37.0
غير موافق	21	17.6
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم **(42)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب اعتقادهم بأن بعض الصحف لا تشجع القيام بتحقيقات استقصائية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 54 أو ما نسبته 45.4% تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 37.0 %.

جدول رقم (43): "أصبحت الصحافة الاستقصائية حكرا على الصحف الرقمية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	25	21.0
محايد	41	34.5
غير موافق	53	44.5
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(43)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب اعتقادهم بأن الصحافة الاستقصائية أصبحت حكرا على الصحف الرقمية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم غير موافقون وبلغ عددهم 53 أو ما نسبته 44.5 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 34.5 %.

جدول رقم (44): "عدم تنظيم دورات متخصصة بالصحافة الاستقصائية من قبل المؤسسة"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	58	48.7
محايد	47	39.5
غير موافق	14	11.8
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(44)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب عدم تنظيم دورات متخصصة بالصحافة الاستقصائية من قبل المؤسسة. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم موافقون وبلغ عددهم 58 أو ما نسبته 48.7 % تلاهم المحايدون بنسبة بلغت 39.5 %.

جدول رقم (45): "سياسة التحرير لا تهتم بالتحقيقات الاستقصائية"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	48	40.3
محايد	50	42.0
غير موافق	21	17.6
المجموع	**119**	**100.0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول رقم **(45)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب اعتقادهم بأن سياسة التحرير لا تهتم بالتحقيقات الاستقصائية. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم محايدون وبلغ عددهم 50 أو ما نسبته 42.0% تلاهم الموافقون بنسبة بلغت 40.3 %.

جدول رقم (46): "ليس هناك لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع"

الاختيارات	التكرار	النسبة
موافق	44	37.0
محايد	48	40.3
غير موافق	27	22.7
المجموع	**119**	**100.0**

ويبين الجدول رقم **(46)** التوزيع النسبي للمستجوبين حسب اعتقادهم بأنه ليس هناك لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع. وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من الذين أفادوا بأنهم محايدون وبلغ عددهم 48 أو ما نسبته 40.3 % تلاهم الموافقون بنسبة بلغت 40.3 % .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج

السؤال الأول: ما درجة إدراك الصحفيين الأردنيين لوجود صحافة استقصائية في الأردن؟

تشير الاختبارات الاحصائية ممثله بانحراف معياري بأن قيمة الانحراف المعياري كانت الأعلى للإجابات المتعلقة لتقديم المؤسسة التي يعمل فيها الصحفيون دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية حيث بلغت قيمته 0.892 مما يشير إلى انحرافات كبيرة في الإجابات التي ادلى بها الصحفيون. وترى الباحثة، أن هناك ضرورة لتعميم التدريب في مجال الصحافة الاستقصائية وإقناع الصحفيين بالإنخراط في هذا المجال من مجالات التدريب.

واحتل الانحراف المعياري للإجابات على وجود صحافة استقصائية في الأردن المرتبة الثانية حيث بلغ قيمته 0.741 مما يشير إلى وجود تشتت في الاجابات وتباينات فيها. وترى الباحثة، ضرورة تثقيف الصحفيين وتعريفهم بالصحافة الاستقصائية والعمل على توسيع قاعدة التحقيقات الصحفية الاستقصائية في الأردن.

وفي المقابل، كان الانحراف المعياري هو الأقل للاجابات المتعلقة بضرورة وجود صحافة استقصائية في الأردن وضرورة دعمها حيث بلغ 0.255 مما يشير إلى اتساق الاجابات على هذا السؤال. وترى الباحثة، ضرورة تعزيز اسلوب الصحافة الاستقصائية في الأردن وضرورة دعمها من خلال التدريب والدعم المالي للصحفيين وسن القوانين التي تحافظ على حقوقهم وأمنهم وخاصة عند إجراء التحقيقات الصحفية الاستقصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: ما مستوى إدراك الدور التي تنهض به الصحافة الاستقصائية في الأردن؟

تشير الاختبارات الاحصائية ممثله بانحراف معياري بأن قيمة الانحراف المعياري كانت الأعلى للإجابات المتعلقة بإن هناك تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد حيث بلغت قيمته 0.732 مما يشير إلى وجود تباين كبير في إجابات الصحفيين على هذا السؤال. وترى الباحثة، أن هناك ضرورة لتنفيذ حملات توعوية على المستوى المجتمعي عن الدور الذي تأدية الصحافة الاستقصائية في كشف الفساد والحد من انتشاره.

وفي المقابل، كان الانحراف المعياري هو الأقل للإجابات المتعلقة المتعلق بالإعتقاد أن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد حيث بلغ 0.502 مما يشير إلى توافق واتساق في الاجابات على هذا السؤال بين الصحفيين.

السؤال الثالث: ما الموضوعات والاهتمامات التي تثيرها في الصحافة الاستقصائية في الأردن؟
تشير الاختبارات الاحصائية ممثله بانحراف معياري بأن قيمة الانحراف المعياري كانت الأعلى للإجابات المتعلقة باهتمام الصحافة الاستقصائية بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني حيث بلغت قيمته 0.728 مما يشير إلى وجود تباين كبير في الإجابات بين الصحفيين على هذا السؤال وإبتعادها عن المتوسط الحسابي مما يستدعي ضرورة تكثيف الجهود لتعزيز مكانه التحقيقات الاستقصائية والتركيز من خلالها على قضايا الفساد بكافة أشكاله.

واحتل الانحراف المعياري للإجابات على الاعتقاد بأن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي الانحراف المعياري قيمته 0.719 .

وفي المقابل، كان الانحراف المعياري هو الأقل للإجابات المتعلقة أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين الانحراف المعياري 0.418 مما يعني أن هناك اتساقا في الإجابات على هذا السؤال. وترى الباحثة، ضرورة سن القوانين والتعديل القوانين القائمة لحماية الصحفيين العاملين في مجال الصحافة الاستقصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الرابع: ما التحديات التي تواجة الصحافة الاستقصائية؟

تشير الاختبارات الاحصائية ممثله بانحراف معياري بأن قيمة الانحراف المعياري كانت الأعلى للإجابات المتعلقة بأن أصبحت الصحافة الاستقصائية حكرا على الصحف الرقمية حيث بلغت قيمته 0.778 مما يشير إلى وجود عدم توافق في الإجابات على هذا السؤال الأمر الذي يستدعي توجه الصحافة الورقة لتنفيذ التحقيقات الاستقصائية مما يساهم في تعزيز مكانتها لدى الجمهور ويرفدها بالعوائد المالية اللازمه لاستمرارها.

واحتل الانحراف المعياري للاجابات ليس هناك لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع الانحراف المعياري 0.762

وفي المقابل، كان الانحراف المعياري هو الأقل للإجابات المتعلقة بالاعتقاد أن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد الانحراف المعياري 0.566 مما يشير اتساق في الإجابات على هذا السؤال من قبل الصحفيين. وترى الباحثة، ضرورة حماية الصحفيين من المخاطر التي قد يتعرضون لها أثناء تنفيذهم للتحقيقات الصحفية الاستقصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

استنادا إلى نتائج الدراسة، فقد أمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

1. ضرورة تعزيز منهج التحقيقات الصحفية الاستقصائية في الأردن للكشف عن قضايا الفساد بأنواعه المختلفة كالفساد المالي والإداري والسياسي.

2. ضرورة اهتمام المؤسسات الاعلامية المختلفة بالتحقيقات الصحفية الاستقصائية للكشف عن مواطن الفساد ونشرها لتمكين الجمهور من التعرف على القضايا المتعلقة بالفساد وابداء آرائهم بشأنها.

3. هناك ضرورة لتدريب الصحفيين على كيفية إجراء التحقيقات الصحفية الاستقصائية بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة في هذا المجال. وتعريفهم بمبادىء الصحافة الاستقصائية ومفاهيمها وأساليب تنفيذ التحقيقات الصحفية الاستقصائية.

4. ضرورة أن تولي المؤسسات الإعلامية وخاصة المؤسسات الصحفية الاهتمام بالجانب المتعلق بالصحافة الاستقصائية نظرا لما تلعبه هذه الصحافة من دور في كشف قضايا الفساد مما يعزز ثقة الجمهور بالمؤسسة الصحفية ويزيد من الاقبال على تصفحها وبالتالي يؤدي إلى زيادة دخل المؤسسة ويمكنها في البقاء في ظل التنافس الشديد بين الصحافة المقروءة والصحافة الإلكترونية.

5. هناك ضرورة إلى سن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية لتنظيم العمل فيها وتمكينها من الوصول إلى مصادر المعلومات والبيانات لتسهيل تحليل قضايا الفساد والإلمام بكل ما يحيط بها من ظروف الأمر الذي يساهم في إحداث التغييرات الايجابية في الجوانب التي تمس المجتمع.

6. هناك ضرورة إلى سن قوانين تتعلق بحماية الصحفيين الاستقصائيين وتمكينهم من القيام بعملهم دون رهبة أو خوف من التهديد أو الاعتقال أو الفصل من العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. ضرورة أن تتضمن سياسة التحرير في الصحف جزءا يتعلق بتنفيذ تحقيقات صحفية استقصائية وعدم اقتصار السياسات المتعلقة بالتحرير على الاخبار والتحقيقات الصحفية التقليدية.

8. العمل على مساعدة الصحف ماليا لضمان استمراريتها في العمل حيث أن معظم الصحف تواجه صعوبات مالية قد تؤدي إلى توقفها عن الصدور.

9. ضرورة تحفيز الصحفيين الاستقصائيين ماليا ومعنويا، حيث أنهم يتحملون الكثير من الأعباء أثناء قيامهم في إعداد التحقيقات الصحفية الاستقصائية كالأعباء المالية للتنقل والبحث عن الحقيقة. كما يجب تقديم الدعم المالي والمعنوي للصحفيين الاستقصائيين عند إنجاز تحقيق صحفي استقصائي متميز.

10. ضرورة التعاون مع المؤسسات والمنظمات العالمية العاملة في مجال الصحافة الاستقصائية لتطوير مستوى الأداء في تنفيذ التحقيقات الصحفية الاستقصائية وتدريب القائمين عليها مما سينعكس ايجابا على نوعية التحقيق الصحفي الاستقصائي ومستواه الفني.

11. أن تعمل المؤسسات الاعلامية على ضمان أن تكون التحقيقات الصحفية الاستقصائية موجهة نحو خدمة المجتمع الأردني من خلال كشف مواطن الفساد والحث على القضاء عليها فقط وليست لخدمة جهات أجنبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو حشيش، حسن محمد، (2017)، **الصحافة الاستقصائية الماهية, المتطلبات, العلاقات, الواقع الفلسطيني**. فلسطين.

أبو حشيش، حسن (2001). "**دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني**". دراسة تحليلة لصحف القدس والأيام والحياة الجديد الصادرة ما بين عام 1997-2000 (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الدول العربية معهد البحوث والدراسات العربية, القاهرة، مصر.

أبو عرقوب، محمد (2013). **الصحافة الاستقصائية:** دليل تدريس طلبة الإعلام. (د.ط). فلسطين: معهد الإعلام العصري.

أبو الحمام, عزام (2014). **المنهج العلمي في الصحافة الإستقصائية**. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

البدراني, فاضل محمد (2011). **الإعلام.. صناعة العقول**. بيروت: منتدى المعارف.

الحسن، عيسى محمود (2012). **مهنة المتاعب والأخطار**. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع

الخيشني، صباح عبده هادي (2005). "**دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية**"، دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، القاهرة، مصر.

الدليمي، عبدالرزاق، (2015). **الصحافة الإستقصائية**. ط2, عمان: دار اليازوري. العلمية.

الشمري، هاشم. الفتلي،إيثار (2011). **الفساد الإداري والمالي وآثارة الاقتصادية والاجتماعية**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأدرن- عمان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الصماوي، أميرة، (2013). **الصحافة الاستقصائية برؤية متطورة من منظور صحافة الدقة**، ط1، المكتب المصري الحديث، القاهرة.

الفقيه، محمد عبدالوهاب (2002). **العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

المقدادي، كاظم (2011). **الإعلام الدولي، تصدع السلطة الرابعة، إعادة تشكيل الخارطة الإعلامية**. ط**1**، بغداد: مطبعة البحر الأبيض.

المشهداني، سعد سلمان (2014). **الصحافة العربية والدولية**. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

الموسى، عصام سليمان (2009). **المدخل في الإتصال الجماهيري**، ط 6، الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.

الريس، زكي (2012). "**قارئية المواد الاستقصائية في الصحف المصرية**" (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الدول العربية، قسم البحوث والدراسات، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة، مصر.

الطاهات، فؤاد محمد (2011)، "**تغطية الصحافة الأردنية اليومية لقضايا الفساد للعام 2011**". (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، كلية الاعلام، عمان،الأردن.

الياسي، فراس حسين (2013). "**الصحافة الاستقصائية في العراق، دراسة مسحية في صحفية الصباح والمدى والمستقبل العراقي**". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاعلام، بغداد, العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشرافي، محمد صابر (2015). "**واقع الصحافة الإستقصائية في الصحف الفلسطينية**" دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الظاهر، نعيم إبراهيم (2013). **إدارة الفساد**. علم الكتب الحديث، إربد– الأردن.

حسن، علي (2009). "**دور الصحافة الاستقصائية في مكافحة الفساد المالي والإداري والجريمة المنظمة**" (بغداد: منشورات مدرسة الصحافة المستقلة).

درويش، محمد أحمد. (2010). **الفساد مصادره– نتائجه– مكافحته**. ط1، علم الكتب، القاهرة.

داود، عماد الشيخ (2004). **الشفافية ومراقبة الفساد**، نشر في كتاب الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية، ط1، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالإسكندرية).

ربيع، حسين محمد (2013). "**الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث في الصحافة العربية**". دراسة للواقع والإشكاليات مع رصد توجهات النخب المهنية والأكاديمية لمستقبل هذا النمط في الصحافة المصرية، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة المنيا، المنيا.

سعيد، هديل كاظم (2007). **تأثير النظام القيمي للعاملين في الفساد الإداري بالعراق دراسة اختبارية في وزارات عراقية مختارة**، أطروحة دكتوراه، (كلية الادارة والاقتصاد).

شتا، السيد علي (2003). **الفساد الإداري ومجتمع المستقبل**. المكتبة العصرية، الاسكندرية.

صادق، أحمد محمد (2017). "**العوامل المؤثرة في مستويات أداء الصحفيين الإستقصائيين العرب**". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية الاعلام، بغداد العراق.

عبدالمجيد، ليلى. علم الدين، محمود (2012). **فن التحرير الصحفي**، ط1, الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبدالمجيد، ليلى. علم الدين، محمود (1995). **فن التحرير الصحفي: المفاهيم والأدوات**. السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد الباقي، عيسى،(2013). **الصحافة الاستقصائية**: أطر نظرية ونماذج تطبيقية.

عبدالباقي، عيسى (2004). "**معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد– دراسة تحليلة ميدانية**". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جنوب الوادي، (قنا: قسم الاعلام، كلية الآداب).

عجمية، محمدعبدالعزيز، وآخرون (2007). **التنمية الاقتصادية بين النظرية والتطبيق "النظريات–الاستراتيجيات–التمويل"**. مطبقة الدار الجامعية, الإسكندرية.

علم الدين، محمود (2001). **مدخل إلى الفن الصحفي**، القاهرة: دار ركلام للنشر والتوزيع.

علم الدين، محمود (2010). **التحقيق الصحفي كشكل من أشكال التغطية الصحفية التفسيرية والاستقصائية**. جامعة نايف للعلوم الأمنية، ضوابط التحقيقات الأمنية ط1، ، الرياض.

عمر، السيد أحمد مصطفى (2008). **البحث العلمي مفهومة إجراءاته ومناهجه**. الكويت: مكتبة الفلاح.

صابات، خليل (1987). **وسائل الإتصال نشأتها وتطورها**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صابات، خليل (1975). **مارشال مالكلوهان، كيف تفهم وسائل الإتصال**. القاهرة: دار النهضة العربية بالإشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

صالح، كمال (2018)، **أسلوب التحليل الإحصائي والديموغرافي**، (غير منشور).

صالح، كمال (2014)، **أساليب تحليل الدراسات الإجتماعية**، (غير منشور).

قليلة، فاروق عبده. الزكي، أحمد عبدالفتاح (2004). **معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحا**، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كنعان، علي عبدالفتّاح **(2014)، الصحافة مفهومها وأنواعها**. عمّان: دار المعتّز للنشر والتوزيع.

مراد، كامل خورشيد **(2014)، الإتصال الجماهيري والإعلام**. ط2، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مزاهرة، منال هلال **(2012)، نظريات الاتصال**. عمان، دار المسيرة.

هلال، محمد حسن **(2007). مقاومة ومواجهة الفساد، القضاء على أسباب الفساد**، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر.

هنتر، مارك وآخرون **(2009). على درب الحقيقة: دليل أريج للصحافة العربية**. (د.ط)، الأردن: شبكة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية أريج.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

Forbes, D. (**2005). A Wathdog's Guide to Investigative Reporting: simple introduction to principles and practice in investigative reporting.** South Africa: Konrad Adenauer Stifung Media Progrmme.

Dohnany,J. (**2003**). **The Impact of Media Concentration on Professional Journalism**

Konrad -Adenauer- Stiftung,(**2016**). **Media Programme Asia 34 Bukit Pasoh Road, Singapore**.

Spark, D. (1999). **Investigative Reporting: A study in technique.** (1st ed.) London: Focal Press.

JingrongTong,S & Colin. (**2010**) **Investigative Journalism In china**, (London: University of Worwick, Journalism Studies).

Sanjeev,S. (**2010**). **investigative journalism**, context and practice.

Ongowo, O.(**2011**) **Ethics of Investigative Journalism**: A study of a tabloid and a quality newspaper in Kenya (Unpublished ,Master Thesis). The university of leeds, UK.

World bank. **(1997) world development report**, Oxford university press, washington D.C.

Webster,M. (**1983**), **Webster's Ninth New Collegiate Dictionary**.

Nord,L. (**2006**). **Watching the Watchdogs: Differing Prespectives on Investigative Journalism in local Newspapers in Sweden**, Paper Presented at the annual meeting of the International Communication Assocoation, Dresden international Congress Centre, Dresden, Germany.

Samuel,I. (**2011**) **Investigative Journalism in Malaysia**: A study of two English Langauage Newspapers, Paper Presented to: International Conference on Social Science and Humanity (IPEDR)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثالثاً. المقابلات العلمية

1. مقابلة مع الدكتورة حنان الكسواني– أستاذ مساعد في جامعة الشرق الأوسط وصحفية في جريدة الغد والمسؤولة عن قسم التحقيقات – بتاريخ 2018/11/29 الأردن– عمان وهي صحفية معروفة في مجال الصحافة الاستقصائية وحاصلة على جوائز محلية ودولية بخصوص هذا النمط من الصحافة .

2. مقابلة مع الصحفي حمزه دعنا من صحيفة الغد قسم التحقيقات: أجريت المقابلة بتاريخ 2018/11/29.

3. مقابلة مع الصحفية بشرى نيروخ من وكالة الأنباء الأردنية بتاريخ 2018/12/2 قسم التحقيقات.

4. مقابلة مع الصحفي جمال شتيوي رئيس تحرير دائرة التحقيقات في صحيفة الرأي تاريخ 2018/12/3.

5. مقابلة مع الصحفي خالد خواجا من صحيفة الرأي قسم التحقيقات بتاريخ 2018/12/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق رقم (1)

أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
.1	أ. د تيسير ابو عرجة	دكتور	الصحافة	البترا
.2	أ. د عبد الرازق الدليمي	دكتور	دعاية إعلامية	البترا
.3	د.عبدالباسط الحطامي	أستاذ مشارك	الإذاعة والتلفزيون	الشرق الأوسط
.4	د . عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	الصحافة	البترا
.5	د.أحمد حسين	أستاذ مشارك	الصحافة	البترا
.6	د . حنان الكسواني	أستاذ مساعد	إعلام	الشرق الاوسط
.7	د . احمد عريقات	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	الشرق الاوسط
.8	د . حنان الشيخ	أستاذ مساعد	إعلام وإتصال	الشرق الاوسط
.9	د.منال المزاهرة	أستاذ مساعد	علاقات عامة وإعلان	البترا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (2)
الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ المحترم/الأستاذة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أنا الباحثة روان حمام، أقوم بإعداد دراسة علمية بعنوان " دور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين" وذلك من أجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإعلام من جامعة الشرق الأوسط.

وأغدو ممتنة جدا لو تفضلتم باقتطاع جزء من وقتكم الثمين للإجابة على فقرات الإستبانة بما يعبر عن آرائكم بالفقرات المدرجة بوضع علامة (√) في البديل المناسب من الإتجاهات والآراء المبينة إزاء كل فقرة من الفقرات، وسيتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم تعاونكم...

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة:
روان عماد فؤاد حمام
كلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات الأساسية:

أولاً: الجنس:

□ ذكر □ أنثى

ثانيا: العمر:

□ 22-26 سنة

□ 27-31 سنة

□ 32- 36 سنة

□ 37 سنة فأكثر.

ثالثا: المستوى التعليمي:

□ ثانوية عامة □ دبلوم متوسط □ بكالوريوس □ ماجستير □ دكتوراه

رابعا: الخبرة في المجال الصحفي:

□ 5 سنوات فأقل □ 6 -10 سنوات □ 11 سنة فأكثر

خامسا: ملكية الصحيفة التي تعمل فيها:

□ حكومية □ قطاع خاص □ حكومي–خاص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الاستبانة

يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

	المجال الأول : الإحاطة بموضوع الصحافة الاستقصائية	موافق	محايد	غير موافق
1	يوجد صحافة استقصائية في الأردن			
2	أعتقد أن هناك ضرورة لوجود صحافة استقصائية في الأردن ويجب دعمها			
3	لدي معلومات كافية عن الصحافة الاستقصائية			
4	أطلع على تحقيقات الصحافة الاستقصائية			
5	لدي فكرة عن أهداف الصحافة الاستقصائية			
6	أعتقد أن مفهوم الصحافة الاستقصائية أصبح متداولا بشكل لافت في الوسط الصحفي			
7	سبق لي أن تدربت على إجراء التحقيقات الاستقصائية			
8	قدمت لي المؤسسة التي أعمل فيها دورات متخصصة في الصحافة الاستقصائية			
9	احتاج إلى مزيد من التدريب في مجال الصحافة الاستقصائية			

	المجال الثاني: دور الصحافة الاستقصائية في الكشف عن قضايا الفساد	موافق	محايد	غير موافق
10	أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تؤثر على الرأي العام نحو قضايا الفساد			
11	هناك تعاون بين المجتمع المحلي والصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الاستقصائية للكشف عن قضايا الفساد			
12	أعتقد أن للصحافة الاستقصائية دور توعوي في الكشف عن قضايا الفساد			
13	هناك اهتمام من الجمهور بالتحقيقات الاستقصائية في الأردن حول قضايا الفساد			
14	أعتقد أن الصحافة الاستقصائية كان لها دور مهم في تغيير التوجهات الرسمية نحو معالجة قضايا الفساد			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المجال الثالث: موضوعات واهتمامات الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد	موافق	محايد	غير موافق
15	أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بالكشف عن قضايا الفساد المالي			
16	أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد الإداري			
17	أعتقد أن الصحافة الاستقصائية تهتم بكشف قضايا الفساد السياسي			
18	تهتم الصحافة الاستقصائية بكشف الفساد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية			
19	تهتم الصحافة الاستقصائية بموضوعات الفساد المتعلقة بالأمن الوطني			
20	أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين تتعلق بالصحافة الاستقصائية			
21	أعتقد أن هناك ضرورة لسن قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين			

	المجال الرابع: المعوقات والصعوبات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين	موافق	محايد	غير موافق
22	أعتقد أن هناك خطورة على الصحفيين فيما لو تناولوا مواضيع متعلقة بالفساد			
23	أعتقد أن الصحفيين يتعرضون للتهديد في حال الكشف عن قضايا الفساد			
24	أعتقد أن الصحفيين قد يتعرضون للفصل من العمل في حال طرح قضايا الفساد			
25	أعتقد أن الصحفيين قد يتعرضون للاعتقال عند طرح قضايا الفساد			
26	أعتقد أن الصحفيين الاستقصائيين قد يصنعون الأعداء			
27	لا تشجع بعض الصحف القيام بتحقيقات استقصائية			
28	أصبحت الصحافة الاستقصائية حكرا على الصحف الرقمية			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29	عدم تنظيم دورات متخصصة بالصحافة الاستقصائية من قبل المؤسسة			
30	سياسة التحرير لا تهتم بالتحقيقات الاستقصائية			
31	ليس هناك لدى المؤسسة خطة لمعالجة القضايا التي يعاني منها المجتمع			

أية اقتراحات تجدونها ملائمة لإثراء موضوع الدراسة

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملحق رقم (3)

المقابلات

وبهدف تعزيز وإثراء الرسالة الحالية، تم تضمينها جزءا نوعيا وذلك من خلال إجراء 5 مقابلات مع خبراء ومتخصصين في الصحافة الاستقصائية وجاءت نتائج المقابلات كما يلي:

مقابلة مع الدكتورة حنان كسواني أستاذ مساعد في جامعة الشرق الأوسط وصحفية في جريدة الغد والمسؤولة عن قسم التحقيقات بتاريخ 2018/11/29 الأردن– عمان.

وأشارت الدكتورة إلى أن الصحافة الاستقصائية في الأردن كانت غير ممنهجة ولا تقوم على فرضيات معينة وتعتمد كليا على الجهد المقدم من الصحفي الذي يقوم بالتحقيق الاستنقصائي لكشف الخلل أو الفساد الموجود. وبعد عام 1989 بدأت حقبة سميت بثورة الصحف الشعبية التي سعت لكشف الخليل ولاقت هذه الصحف رواجا كبيرا وأفادت بأن جريدة العرب اليوم أجرت العديد من التحقيقات الاستقصائية وخاصة التحقيق حول تلوث المياه والتي أدت إلى إسقاط الحكومة آنذاك. وأشارت إلى أن دخول شبكة أريج إلى الوطن العربي والأردن واتخاذها الأردن كمقر قامت الشبكة بمنهجة العمل ووضعت فرضيات وخطوات العمل في الصحافة الاستقصائية. وأفادت الدكتورة أن التحقيقات الاستقصائية في الأردن تعود إلى فترة السبعينيات من القرن الماضي ولكنها لم تكن استقصائية بالمعنى المتعارف علية وكانت أقرب إلى التحقيقات التقليدية حيث أنها لم تستند إلى فرضيات ومنهجيات. وقد أدى دخول شبكة أريج إلى الأردن وإطلاقها شبكة الصحافة الاستقصائية إلى تنظيم العمل في الأردن. وبالنسبة إلى السؤال حول الموضوعات التي تركز عليها الصحافة الاستقصائية أصبحت الصحافة الاستقصائية مهتمة تدخل على جميع الموضوعات طالما هناك خلل أو فساد بهدف تغيير المجتمع وتغيير القوانين وتغيير الأنظمة وتغيير السلوكيات وإصلاح الوضع القائم مما يعني أن دور الصحافة الاستقصائية هو دور وقائي. وعند سؤال الدكتورة عن شبكة أريج أفادت بأنها تعتبر شبكة أريج نافذة للصحفيين الاستقصائيين، حيث وضعت منهاجا لتدريس الصحافة ووضعت دليلا للصحافة الاستقصائية وقامت بتمويل التحقيقات الصحفية وساهمت في نشر ثقافة الصحافة الاستقصائية في العالم. واستعانت الشبكة بالعديد من الخبراء الأجانب مما ساهم في تبادل الخبرات وتطوير العمل في الصحافة الاستقصائية وأشارت الدكتور إلى ضرورة إنشاء مراكز تدريبية على الصحافة الاستقصائية. أما عن الصعوبات والمعوقات أشارت الدكتورة إلى وجود العديد من الصعوبات والتي منها التدريب على العمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحفي وصعوبة التمويل وتوفير المعدات الفنية والتشريعات القانونية والحماية القانونية للصحفي وتسرب الصحفيين الاستقصائيين المدربين.

مقابلة الصحفي حمزة دعنا من صحيفة الغد قسم التحقيقات: أجريت المقابلة بتاريخ 2018/11/29.

أشار الأستاذ دعنا إلى أن الصحافة الاستقصائية موجودة في الأردن وأنها أصعب أنواع المواد الصحفية وأن التحقيق الاستقصائي يتطلب وقتا طويلا لإعداده للخروج بحقيقة مستندة إلى وثائق وفحوصات ومصادر موثوقة ويجب أن يطرح التحقيق الاستقصائي توصيات لتوجيه الرأي العام. وعند سؤال الاستاذ دعنا عن الموضوعات التي يجب أن تتناولها الصحافة الاستقصائية أفاد بأن هناك بعض الجوانب هي: الموضوعات التي تتعلق بالخدمات وموضوع الفساد والتهرب الضريبي. وعند سؤاله عن شبكة أريج أفاد بأنه عمل معهم في أكثر من تحقيق استقصائي. وعند سؤاله عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في الأردن أفاد أن الصعوبات تتمثل في الوصول إلى المصادر غير المتاحة من خلال الوثائق.

مقابلة الصحفية بشرى نيروخ من وكالة الأنباء الأردنية بتاريخ 2018/12/2 قسم التحقيقات.

وبسؤالها عن وجود الصحافة الاستقصائية في الاردن أفادت بإن هناك صحافة استقصائية ولكنها ضعيفة جدا وبحاجة إلى مزيد من الإهتمام والعمل وايجاد متخصصين وذلك لدورها في الكشف عن مواضيع مهمة تؤثر على المجتمع. أما بالنسبة للموضوعات التي يجب أن تركز عليها الصحافة الاستقصائية، أفادت أن هناك موضوعات كثيرة أهمها الفساد. وعند سؤالها عن شبكة أريج أفادت بأنها رائدة في مجال الصحافة الاستقصائية ودعت إلى أن تقوم المؤسسات الإعلامية بدعم هذا النوع من الصحافة وأفادت بأن هناك حاجة إلى تدريب الصحفيين في مجال الصحافة الاستقصائية. وعند سؤالها عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الصحفي الاستقصائي، أفادت بأن الصعوبات تتمثل في تفعيل قانون الحصول على المعلومة والسياسات المتعلقة بالمؤسسات الإعلامية وعدم وجود تأمين للصحفيين الاستقصائيين.

مقابلة الصحفي جمال شتيوي رئيس تحرير دائرة التحقيقات في صحيفة الرأي تاريخ 2018/12/3.

وعند سؤاله عن وجود صحافة استقصائية في الأردن أفاد بأن هناك صحافة استقصائية في الأردن تقوم بها وسائل الإعلام المتنوعة سواء كانت مرئية أو مكتوبة أو مسموعة وبين أن التحقيق الاستقصائي قد يكشف عن قضايا فساد كبيرة ويبحث عن الحقيقة وللاستقصاء عدة مراحل ويختلف في مدته الزمنية. وأفاد أن ما يلاحظ على التحقيق الاسقصائي في الأردن أنه يتم دون تنظيم وعمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عشوائي وغالبا ما يتم بشكل شخصي وأفاد بأن العمل الاستقصائي يحتاج إلى تمويل كبير ومكلف. وعند سؤاله عن الموضوعات التي يجب أن تركز عليها الصحافة الاستقصائية، أفاد بأن كل الموضوعات يمكن أن تكون مجالا للصحافة الاستقصائية كالواقع السياسي والإتجار بالبشر والحروب في المنطقة والصحة والعطاءات وأوضح بأن المواضيع الإنسانية هي الأكثر أهمية للجمهور. أفاد وعند سؤاله عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في الأردن، أفاد بأن الضعف المهني هو من الصعوبات التي تواجه الصحافة الاستقصائية. وعند سؤاله عن شبكة أريج أفاد أن ما يميز أريج عن غيرها أنها تتلقى تمويلا خارجيا مما يتيح لها تنفيذ تحقيقات استقصائية وأنها قامت بتنفيذ عدة تحقيقات وأن ضخامة التمويل لا تتناسب ضخامة العمل وأنه يعتقد أن التحقيق الاستقصائي يجب أن يكون وطنيا خالصا وأن لا يكون تمويله من الخارج لتفادي تشويه الحقائق.

مقابلة الصحفي خالد خواجا من صحيفة الرأي قسم التحقيقات بتاريخ 2018/12/3.

تم سؤاله حول وجود الصحافة الاستقصائية في الأردن، أفاد بوجود صحافة استقصائية في الأردن ولكنها تراجعت بشكل كبير لأنها تحتاج إلى صبر وجلد ومهنية وأن نسبة ضئيلة من الصحفيين تدخل في هذا المجال. وأفاد بوجود صعوبات تواجه الصحافة الاستقصائية منها صعوبة الحصول على المعلومة وعدم وجود حماية للصحفي الاستقصائي وعدم وجود قوانين لحماية الصحفيين الاستقصائيين. وأفاد أن الصحفي هو من يطرق باب الفساد وأن قضايا الفساد في الأردن تحتاج إلى تحقيقات استقصائية وأن الصحافة الاستقصائية بحاجة إلى تمويل وتحفيز ويجب على المؤسسات أن تركز على التحقيقات الصحفية الاستقصائية وأشار إلى أن قانون الجرائم الإلكترونية سيقضي على الصحافة الاستقصائية لما قد يتعرض له الصحفي الاستقصائي. وبين أن نقابة الصحفيين يجب أن تساعد الصحفيين الاستقصائيين وتدعمهم. وبين أنه غير راض على أداء شبكة أريج وذلك لأنها لا تركز على الصحفيين الأكثر مهنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (4)
نتيجة فحص الإستلال

دور الصحافة الإستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين

The role of investigative journalism in uncovering corruption issues from the perspective of Jordanian journalists.

إعداد الطالبة

روان عماد حمام

إشراف

د. كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط

نسبة الاستلال: 4%.

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com